هل تُجرى الانتخابات الرئاسية بإشراف قضائى كامل؟

حكومة الموت..
مسلسل انهيار العقارات لا ينتهى

يا «حكومة تخفيف الأحمال»..
فولت المواطن نفد!

مقال رئيس التحرير ص3

لماذا يفضل الأفارقة التعامل مع الروس بدلًا من أمريكا؟!

هل تذهب وزيرة الثقافة إلى الجنوب اللبنانى؟

وزير التعليم العالى:
لن نبيع القصر الفرنساوى.. وانتظروا تطويره قريباً

رئيس مجلس الإدارة و رئيس التحرير:
أسامة شرشر
منحازون.. للحقيقة فقط
النهار
www.alnaharegypt.com
12 صفحة
3 جنيه
أسبوعية - مستقلة - شاملة
الأربعاء - السنة 16 - العدد: 807 - 26 يوليو 2023م - 8 محرم 1445هـ

سيمون: لن أعود للمسرح

أخيرًا
بوادر جديدة لحل أزمة سد النهضة

الشركة المصرية للاتصالات تغزو إفريقيا من «سانت هيلينا»

بالصور..
فضيحة داخل «دار الرواد» للأيتام بأكتوبر

بنك ساويرس الرقمى.. هل ينهى عصر البنوك التقليدية؟

لماذا تخلى الخطيب عن مبادئ الأهلى؟!

أسرار قرية الأشباح فى قنا
صفعة الشحات تصل للقضاء

شعاع

بقلم:
شعبان خليفة

فضيحة الحاكم بأمر الله

فى عام ٩٩٦ ميلادية مات حاكم مصر وخليفة المسلمين الفاطمى العزيز بالله تاركًا خلفه طفلًا غريب الأطوار لا يزيد عمره على ١١ عامًا اسمه المنصور أنجبه من سيدة روسية مسيحية، تولى هذا الطفل حكم مصر، وظل على العرش قرابة ربع قرن من أكتوبر ٩٩٦ وحتى فبراير ١٠٢١، حيث اختفى هذا الشاب البالغ من العمر ٣٦ عامًا من الوجود وانتهى حكمه وهو الملقب بالحاكم بأمر الله، وبلغ به الشطط مبلغه وتعددت فى الحكم عجائبه حتى إنه ادعى علم الغيب؛ فبالغ المنافقون من الشعراء وغيرهم فى مدحه وطاعته من مخافته حتى كتب فيه ابن هانئ الأندلسى يقول

(ما شئت لا ما شاءت الأقدار
فاحكم فأنت الواحد القهار
فكأنما أنت النبى محمد
وكأنما أنصارك الأنصار).

فى المقابل فضح مواطن مصرى كذب الحاكم بأمر الله فيما يدعيه ويرعب به الناس وهو علمه الغيب، ففى صلاة الجمعة وكان يؤم الصلاة جاءه خطاب من الخلف يحمل اسمه، ولما فتحه وقرأ على الناس فإذا فيه شعر يقول صاحبه المجهول

(بالظلم والجور قد رضينا
ولم نرض بالكفر والجناية
إن كنت تعلم الغيب حقًّا
فاعرف صاحب الكتابة).

وبالطبع لم يستطع معرفة كاتب الخطاب وانفضح أمره أمام المصلين.

وقد اختلف المؤرخون فى شأنه فوصفه أكثرهم بالمختل عقليًا وسافك الدماء وله قرارات غريبة مثيرة منها مثلًا تحريم أكل الملوخية، وقد وصل به الإجرام أنه علم أن بلدة مصرية خرجت ضده عام ١٠١٩ وبينهم امرأة تحمل جريدة نخيل مكتوبًا عليها هجوم ضد أفعاله، فأمر بإحراق البلدة كلها واستمر القتل فى أهل هذه البلدة ثلاثة أيام بين جنوده والأهالى، لدرجة أنه عندما أرسل عامله عياد الصقلبى ليستطلع الأمر عاد الصقلبى مذهولًا من هول ما رأى ليقول له إن ملك الروم لو كان هو من يحارب هؤلاء الناس ليبيدهم ما فعل ما رأيت من جثث فى الشوارع لا تجد من يدفنها، فأمر بقطع رأس الصقلبى، ومر فقط أقل من عامين على وقوع هذه الجريمة لينتهى حكم الحاكم بأمر الله ويختفى فى ظروف غامضة ليعتقد بعض الشيعة أنه غائب وسيعود، وبالطبع هذا دجل فقد هرب خوفًا من مصير أسود كان بانتظاره بعد أن خرب البلاد وقتل العباد بقرارات وأوامر شاذة وغريبة.

الطفلة الكفيفة أصغر مؤلفة موسيقى:

«مقابلتى للريس أسعدت قلبى»

الحرمان من البصر مُنذ الولادة لم يكن عائقًا فى طريق موهبة «جودى»، حيث إن هذه الإعاقة كانت سببًا فى تميزها وتحول حياتها رأسًا على عقب من حياة عادية إلى شخصية مشهورة رغم صغر عمرها، كونها أصغر كفيفة فى مصر تتميز فى تأليف وعزف الموسيقى على البيانو.

«بحب الغزف والغناء وبألّف موسيقى».. بدأت جودى محسن، ١٠ سنوات، حديثها لـ«النهار» بعبارة بسيطة لتكشف عن موهبتها التى تميزت فيها وجعلتها متفوقة على زملائها، لتعتبر صديقها الذى لا تريد مفارقته آلة البيانو الأقرب لقلبها.

٤ سنوات، هذا هو عمر «جودى» عندما اختارت أن تعزف على البيانو بل تنفرد فى اختيارها الموسيقى التى تقوم بعزفها عن طريق التأليف لتكون الطفلة الأشهر والأصغر من فاقدى البصر فى تأليف الموسيقى التى تقوم بعزفها، لافتة: «حبيتها لما لاقيت أختى بتعزف على البيانو وكنت حابة أتعلمها وأتقنها».

حالة من السعادة لا توصف للطفلة «جودى» كشفت عنها عندما قابلت سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى فى عدد من اللقاءات من مؤتمرات (قادرون باختلاف) بداية من النسخة الثانية وصولًا للنسخة الرابعة له، موضحة: «طلبت أتصور مع الريس ورحب بيا جدًا وكان إحساس مختلف وأشاد بعزفى».

«أول حد ساعدنى فى تحسين عزفى مستر أحمد جمال كان بيدرب أختى وقتها جربت لغاية ماحبيتها وطورت نفسى فيها».. حكت «جودى» عن بعض الصعوبات التى واجهتها فى البداية حيث إنها شعرت بحالة من الشغف والحب للعزف على هذه الآلة بعد مشاهدتها شقيقتها حتى قامت بتطوير نفسها وصولًا للمستوى الاحترافى.

«نفسى أعزف برا مصر ومثلى الأعلى عمار الشريعى».. أحلام بسيطة شرحتها الطفلة الصغيرة «جودى» عند حديثها حيث إنها تريد استكمال مشوارها الفنى والعزف خارج مصر حتى تصل إلى العالمية، كما أن الأب والأم فى حياة «جودى» لهما دور مهم فى تشجيع والاهتمام بموهبتها كى تصل إلى المراحل التى تريدها.

■ هبة الله حسين

حظت بإشادة رواد «السوشيال ميديا»

«إيرينى» تحول سطح منزلها لمعرض فنى

جمعت أدواتها الفنية واتجهت لسطح منزلها على الرغم من قسوة الطقس بسبب ارتفاع درجات الحرارة، ورغبت فى تحول مكان غير مستغل ومليء بالفوضى إلى معرض فنى برسم لوحة دون أن تكل أو تمل من قسوة الحرارة على سطح منزلها، هذا ما فعلته إيرينى جرجس عندما جددت سطح منزلها برسمة لتنال الكثير من الإشادات عبر مواقع التواصل الاجتماعى بسبب نشرها مقطع فيديو خاصًا أثناء عملها لإنجاز الرسمة وتغيير مظهر السطح.

«بحب الرسم من وأنا صغيرة، متعلمتش الرسم، دى موهبة».. هكذا أوضحت إيرينى جرجس، ١٦ عامًا، طالبة ثانوية عامة، حبها للرسم لـ«النهار» وذلك من خلال شغفها المستمر للرسم دون أن تتعلمه حتى وصلت لدرجة الاحتراف، كما أنها على الرغم من صغر عمرها تقوم بالعمل عبر صفحتها على «فيسبوك» من خلال الرسم على الملابس والحقائب فضلًا عن رسم البورتريهات والجدران.

مع مرور الوقت، تحولت الموهبة التى اكتسبتها «إيرينى» إلى عمل واحتراف تمارسه بحب شديد، موضحة: «وأنا صغيرة ماكنتش بعرف أرسم لكن مع الوقت الرسم شدنى وبقيت أطور نفسى بنفسى».

فى مرحلة الإعدادية، قررت «إيرينى» تحويل موهبتها إلى مشروع خاص بها، حيث كانت تستغل موهبتها فى عمل هدايا خاصة بأصدقائها حتى تكون غير تقليدية، لافتة: «الرسم على الحيطة كان بسبب رغبة ماما لعمل رسومات فى الحضانة علشان تشد الأطفال».

مرحلة متقدمة وصلت لها «إيرينى» بعد ذلك فى الرسم على الجدران، حتى إنها طرأت إليها فكرة تطوير سطح منزلها وتحوله من منطقة مليئة بالفوضى إلى مكان فنى برسمة من اختيارها، لافتة: «كنت حابة أورى الناس قدراتى فى الرسم وصرفت على الرسمة كلها من فلوسى وعملت الرسمة فى يومين».

■ هبة اللّه حسين

سلمى سرور نجمة موكب المومياوات

أصغر عازفة مصرية تنضم لأوركسترا أوروبا

تعزف على آلتها الموسيقية الصغيرة تنسى العالم من حولها وتتصت لنغماتها الخاصة وتدخل فى حالة خاصة، هذه المشاعر تعيشها سلمى سرور مُنذ نعومة أظافرها بسبب عشقها آلة الكمان وتفردها وتميزها على أقرانها بالحصول على ألقاب هامة فى عالم النغمات والموسيقى، وخصوصًا بعد انضمامها الأخير كأصغر عازفة لأوركسترا أوروبا.

«بدأت فى العزف لما كان عمرى ٥ سنوات بس ماكنش بانتظام».. هكذا حكت سلمى سرور بدايتها لـ«النهار» فى عالم الموسيقى، حيث إنها ارتبطت بآلة الكمان عندما كانت فى سن صغيرة وتعلقت بها ومارستها بطريقة جدية عندما كان عمرها ٧ سنوات، والسبب الأساسى فى حبها آلة الكمان ممارسة أخواتها من قبلها لها وكان ذلك سببًا فى تعلقها بها لنشأتها فى عائلة فنية تعشق الموسيقى.

الداعم الأول لها الراحل مارلس يونسخانوف الذى كان سببًا فى زيادة تعلقها بآلة الكمان، بالإضافة إلى تشجيع والدتها الدائم لها، والذى كان سببًا واضحًا فى تميزها والسير فى طريق الموسيقى بثبات، موضحة: «ماما علمتنى موسيقى قبل ما أتكلم عربى وده من شدة حب العيلة للموسيقى والعزف».

شاركت «سلمى» فى الكثير من الأحداث الفنية المهمة والتى كان من أهمها موكب المومياوات الحدث الأضخم على الإطلاق والذى تحدث عنه العالم أجمع لظهور الحضارة المصرية القديمة بطريقة مُشرفة وانبهار العالم بها، موضحة: «حالة من الفخر حسيتها أنى شاركت فى حدث كبير زى ده، قبلها كنت مشاركة فى حفل مع أوركسترا القاهرة وبالصدفة كان المايسترو نادر عباسى هو اللى بيقود فوقع الاختيار عليا».

عن انضمامها لأشهر أوركسترا فى أوروبا «سويس رومند»، وتكون أصغر غازفة فكان خارج جميع التوقعات، أنها شاركت فى اختبارات القبول حتى تم قبولها، لافتة: «دايمًا بسعى أحسن من نفسى وأتعلم أكتر وده كان سبب أساسى أنى أسافر وأكتسب خبرات».

■ هبة اللّه حسين

تقف فى ورشة كاوتش لتربى صغارها

كريمة يسرى.. سيدة بمائة رجل

فى زمن قل فيه الوفاء، سيدة فى ريعان شبابها، تقف بجوار زوجها سندا وعونا مهما كانت الصعوبات والمخاطر، لم تنظر يوما إلى نظرة الناس إليها، وقررت أن تكون الزوجة والأم وشريكة رحلة الكفاح بالجهد والعرق فى المنزل والعمل، إنها السيدة المصرية كريمة يسرى.

كريمة يسرى، من كوم مازن التابعة لقرية طنوب بمركز تلا بمحافظة المنوفية، سيدة لكنها بمائة رجل، استطاعت أن ترسم صورة جميلة للسيدة المصرية المكافحة، وقررت أن تقف بجوار زوجها يدًا بيد فى ورشة الكاوتش حتى لا يتحكم فيه العمال.

فى البداية، رفض الأسطى سمير زوجها أن تعمل معه فى هذه المهنة الشاقة، ولكنها أصرت على أن تكون عونًا له، فاقتنع الزوج ووافق على رغبتها وبالفعل علّمها المهنة فى ١٤ يوما.

وفى اليوم الخامس عشر أصبحت الزوجة "صنايعية كاوتش"، وبدأت تحمل إطارات السيارات إلى داخل الورشة وتصلح العيوب والأعطال بكل همة واحترافية، حتى أصبحت ماهرة فى مهنتها لدرجة جعلت زوجها يخرج للعمل فى الخارج أحيانًا وهى تقف مكانه وتعمل هى بكل طاقتها فى الورشة.

واجهت الزوجة صعوبات فى البداية كآلام العضلات والأعصاب، ولكنها سرعان ما تأقلمت على المهنة، كما أن وجود سيدة فى الورشة جعل سيدات القرية وأجوارها يقبلن عليها لإصلاح إطارات السيارات.

تعلمت كريمة المهنة فى السنة الثالثة بعد الزواج ولم تتأخر يومًا عن متطلبات بيتها ورعاية أبنائها، تترك الصغار مع جدهم وتطهى الطعام داخل الورشة ثم تعود فى المساء لترعى أطفالها.

لم تتعلم الزوجة فى المدارس لكنها تعلمت الأصول والوفاء ووقفت جوار زوجها الحاصل على الإعدادية وشاركته فى المهنة والبيت، لترسم لنا صورة جميلة عن أسمى معانى الوفاء، والتى يصفها الزوج قائلا: "مش هوفيها حقها وزادت غلاوة عندى".

■ أحمد عبد السميع

النهار
WWW.ALNAHAREGYPT.COM
أسبوعية- مستقلة- شاملة
(مؤسسة النهار للصحافة)
تأسست عام 2006
تصدر عن شركة
الوقائع العربية
للصحافة
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير التنفيذي
شعبان خليفة

مدير التحرير
محمد البنا

سكرتير التحرير:
صفوت بسطا
محمد كمال

الخارجي
هالة شيحة

اقتصاد
هالة عبداللطيف

سوشيال ميديا
إنجي أشرف

تقارير والملف السياسى
نوفل البرادعى

مركز النهار للدراسات السياسية والاستراتيجية
محمد عمر

فن
محمد فوزى

رياضة
عبدالله عماد

تحقيقات
ميرفت قدرى

محافظات
أحمد أبوالدهب

الإخراج الفني
شريف الريس
أحمد كامل

الديسك
شوكت كمال
السيد سالم

المستشار القانوني
محمد سيد أحمد
عمر الجزار

البريد الإلكترونى اليومي:
NAHARSKY1@GMAIL.COM

١٠٦٥ كورنيش النيل
جاردن سيتي- القاهرة تليفون:
٢٧٩٤٤٠٨٥ - ٢٧٩٢٦٩٥٠
فاكس: ٢٧٩٤٤٠٨٥
طباعة: أخبار اليوم
توزيع: مؤسسة الأهرام

النهار
www.alnaharegypt.com
الحدث
العدد: 807
2023/7/26

بالأصول

أسامة شرشر يكتب:

يا حكومة تخفيف الأحمال فولت المواطن نفد

الناس يتساءلون فى كل البيوت المصرية، من أسوان إلى الإسكندرية: ماذا حدث؟ وماذا يحدث؟ وماذا سيجرى مستقبلًا؟ فى موضوع قيام الحكومة بإضافة معاناة جديدة للمواطن بعد ارتفاع الأسعار، وهو عذاب انقطاع الكهرباء تحت شعار «تخفيف الأحمال».

نحن ننبه ونحذر من أن فولت المواطن قد نفد، والحكومة لن تستطيع أن تخمد غضب ورفض واستياء الشعب المصرى على كل المستويات، خصوصًا مع هذا العذاب اليومى من انقطاع الكهرباء لفترات طويلة فى جميع محافظات مصر، حيث أصبح المواطن يطلق على الحكومة لقب «حكومة تخفيف الأحمال».

ولنا أن نتساءل: هل الحكومة كانت فى غيبوبة واستيقظت فجأة على هذه الفكرة الشيطانية والجهنمية التى تؤكد أنه ليس هناك رؤية أو تخطيط لمواجهة ارتفاع درجات الحرارة على مستوى مصر كما يحدث على مستوى العالم؟ ونحن كنا ندعى أننا من الدول التى تصدّر الكهرباء للخارج، ونصدّر الغاز لأوروبا ولدينا فائض من كليهما.

فهل يُعقل أن يتم إنارة باريس وروما بالغاز المصرى، ونطفئ قاهرة المعز ومحافظات مصر؟!

لماذا لا يوجد نوع من الشفافية والمصداقية لدى الحكومة وتخرج على الشعب من خلال كل من وزير الكهرباء ووزير البترول، ويعلن كل منهما لنا بالحقائق والأرقام، الموقف الواقعى، وأسباب انقطاع التيار الكهربائى والخطط المستقبلية لعلاج هذه الأزمة التى تهدد كل البيوت المصرية، وتتسبب فى خسائر فادحة سواء للإنتاج فى المصانع أو غرف العناية المركزة فى المستشفيات أو فى كل وسائل الحياة فى مصر؟!، خصوصًا مع ما يقال من أن استهلاك الكهرباء زاد على ٣٥ ألف ميجا وات يوميًا ووزارة البترول توفر وقودًا يكفى لإنتاج ٣٢ ألف ميجا وات يوميًا، لأن الكهرباء أصبحت الوجه الآخر للمياه، فلا يمكن أن يحيا الإنسان فى ظل متغيرات مناخية شديدة القسوة، ولا توجد خطط أو بدائل لدى الحكومة.. وعذاب انقطاع الكهرباء هو نفسه عذاب نقص المياه.

الأمر الغريب أن فواتير الكهرباء مرتفعة أصلًا، وفى نفس الوقت يقوم وزير الكهرباء الدكتور محمد شاكر بمطالبة الناس بتخفيف الأحمال، رغم أنه فى تصريحات سابقة لم يمر عليها أكثر من شهر، وتحديدًا فى يونيو الماضى، أكد أنه لن يكون هناك تخفيف للأحمال وأنه لا يوجد نقص فى الكهرباء، لنُفاجأ بعدها بأقوال تتردد بأن هناك نقصًا فى الغاز والمازوت وأنه لا توجد عملة صعبة.. كيف يتم ذلك ونحن نصدّر الغاز المصرى؟! هذا أمر لا يقبله عقل ولا منطق.. وكما يقول المثل البلدى (ما يحتاجه البيت يحرم على الجامع)؛ فكيف نقوم بتصدير الكهرباء لبعض الدول العربية مثل العراق والأردن، وتصدير الكهرباء لبعض الدول الأوروبية مثل فرنسا وألمانيا، ثم نُفاجأ بالانقطاع المستمر للكهرباء لساعات طويلة؛ مما يعطل حركة الحياة والإنتاج ويجعل الناس فى حالة غضب ورفض غير عادى؟!.

هل نحن نتقدم أم نتأخر؟!

وأعتقد أنه من الضرورى عدم التعامل بالطريقة المعتادة، بأن يتم تغيير الأشخاص فقط، بل يجب تغيير الأفكار والحلول لأن قطاع الكهرباء به كفاءات وعناصر تستحق تحمل المسئولية فى هذا التوقيت المهم والحساس، واحتكار المناصب لسنوات طويلة يولد اللامبالاة واللامسئولية.

الناس تحملت كل شىء، وصبرت على الكثير، ولكن ما أخشاه ويخشاه معى كثير من المتابعين، هو غضب الناس، والجميع وصل إلى قناعة بأن ردود الأفعال الغاضبة سببها عدم شفافية الحكومة.

فلماذا نصرّ على تعذيب المواطن المصرى؟

هل هناك حكومة فى العالم تتفنن فى إيذاء وتعذيب مواطنيها مثل حكومتنا الرشيدة وبأمور غير رشيدة؟!

أعتقد أن الحكومة رفعت الكثير من الشعارات التى لم يعد المواطن المصرى يثق فى شىء تقوله، وهذه أم الكوارث.

وكما يقول الرئيس السيسى إن المياه خط أحمر، فإن الكهرباء أيضًا خط أحمر لدى المواطن المصرى، فكيف تضلل الحكومة الشعب وتقوم بقطع الكهرباء تحت مسمى «تخفيف الأحمال».. والله ثم والله، أخشى أن هذا الشعب العظيم بدلًا من تحمل تخفيف أحمال الكهرباء، سوف يحمّلكم ويجبركم على الاستقالة الفورية وتكونون أنتم أول ضحايا انقطاع الكهرباء عن المواطنين.

كل هذا يجرى، والمواطن فى وادٍ والحكومة فى وادٍ آخر، فهذه الحكومة التى ترفع شعارات الرقمنة والحكومة الذكية والحكومة الإلكترونية فى كل مناحى الحياة، هى نفسها المسئولة عن انقطاع الكهرباء وتعطل أسباب الحياة التى أصبحت مرتبطة بالتكنولوجيا والإنترنت والأجهزة الحديثة، فهل هذه حكومة إلكترونية، أم أنها للأسف الشديد حكومة غبية ليس لديها سيستم أو نظام تسير عليه؟!

فأى رقمنة أو مكلمة تتحدث عنها الحكومة التى من المفترض أن تكون مسئولة مسئولية جماعية عن راحة المواطن، بينما هو يتعذب من انقطاع الكهرباء، وارتفاع الأسعار، وعدم الرقابة على الأسواق، وعدم الإحساس بالمسئولية من المسئولين؟!.

فهل هى حكومة «تخفيف الأحمال» أم حكومة تعذيب المواطنين، وجعلهم يصرخون من أعلى مئذنة فى قاهرة المعز (انتى فين يا حكومة تخفيف الأحمال؟!).

مشكلة مصر الحقيقية فى إداراتها، فيجب أن تكون هناك كوادر سياسية تقوم بإطلاع المواطن على كل ما يجرى، لأن الشفافية والمصداقية هما سمة الحكومات التى تحترم مواطنيها، بينما ما يجرى فى مصر على أرض الواقع هو عدم احترام للمواطن المصرى.

استقيلوا يرحمكم الله

استقيلوا قبل أن تشتعل كهرباء المواطن ولا تستطيعون إطفاءها، لأنكم خنتم اليمين الدستورية (بالعمل على احترام راحة المواطن)، فالفولت الشعبى أصبح عاليًا، ولا نعرف مداه.

أفيقوا يرحمكم الله.

هل ستجرى الانتخابات الرئاسية المقبلة بإشراف قضائى كامل؟

«الحوار الوطنى» يقترح تعديلًا تشريعيًا لإشراف القضاء والرئيس السيسى يرحب ويوجه الحكومة والأجهزة المعنية بدراسته

شهور قليلة تفصلنا عن الانتخابات الرئاسية المزمع عقدها خلال عام ٢٠٢٤، ومازالت الحكومة تدرس إجراء تعديل تشريعى على قانون الهيئة الوطنية للانتخابات للسماح بالإشراف القضائى الكامل على الانتخابات.

من جانبه وجه الرئيس عبد الفتاح السيسى الحكومة المصرية بإجراء تعديل تشريعى على قانون الهيئة الوطنية للانتخابات للسماح بالإشراف القضائى الكامل على الانتخابات الرئاسية المقبلة فى عام ٢٠٢٤، وذلك بعد اقتراح مجلس أمناء الحوار الوطنى لهذا الأمر.

ووفقًا لما تنص عليه المادة ٣٤ من قانون الهيئة الوطنية للانتخابات، والتى نصت على أن يتم الاقتراع والفرز فى الاستفتاءات والانتخابات فى السنوات العشر التالية للعمل بالدستور- الذى تم إقراره عام ٢٠١٤- تحت إشراف كامل من أعضاء الجهات والهيئات القضائية، وبعدها تتولى إدارة الاقتراع والفرز فى الاستفتاءات والانتخابات أعضاء تابعون للهيئة تحت إشراف مجلس إدارتها، ولها أن تستعين بأعضاء من الهيئات القضائية.

اقتراح

ويقول مصدر قضائى إن الإشراف القضائى على الانتخابات يحتاج لتعديل تشريعى لا دستورى، موضحًا أن الإشراف القضائى مقترح من قبل مجلس أمناء الحوار الوطنى والرئيس السيسى وجه الحكومة بدراسة المقترح.

وأضاف أن الإشراف القضائى ليس مقتصرًا على الانتخابات الرئاسية فقط، بل يتضمن النقابات كنقابة الصحفيين ومجلسى الشعب والشورى، موضحًا أن الدستور حدد مرحلة انتقالية مدتها ١٠ سنوات تكون فيها الانتخابات بإشراف قضائى يبدأ من ١٨ يناير ٢٠١٤ حتى ١٧ يناير ٢٠٢٤.

فى عام ٢٠١٤ تم الاستفتاء على قانون بإلغاء الإشراف القضائى على الانتخابات بعد ١٠ سنوات من تاريخ العمل بالدستور، وتمت الموافقة على مشروع القانون، ويعتبر عام ٢٠٢٤ لن يكون به إشراف قضائى على أى اقتراع.

وأوصى الحوار الوطنى بعودة الإشراف القضائى الكامل على الانتخابات، وذلك من خلال إرسال مقترح مشروع قانون لرئيس الجمهورية فى شأن الهيئة الوطنية للانتخابات، لمناقشته فى مجلس النواب.

تعديل

ويتضمن التعديل المقترح من جانب مجلس أمناء الحوار الوطنى تعديل المادة ٣٤ من قانون الهيئة الوطنية للانتخابات بالنص على ضرورة إتمام عمليات الاقتراع والفرز فى الانتخابات والاستفتاءات، تحت إشراف قضائى كامل، من خلال قاض لكل صندوق.

ونشر الرئيس عبد الفتاح السيسى تعليقا له عبر صفحته الرسمية على فيسبوك حول ما طالب به مجلس الحوار الوطنى بضرورة مراجعة قانون الانتخابات بحيث يكون الإشراف القضائى الكامل على الانتخابات.

وقال حينها :"تابعت باهتمام جلسة مجلس أمناء الحوار الوطنى بالأمس، وإننى إذ أُثمن العمل المستمر من أبناء مصر المخلصين الذين يسعون نحو الحوار والنقاش من أجل مصرنا العزيزة، فإننى أؤكد على الأخذ بالاعتبار ما تم مناقشته فيما يتعلق بالتعديل التشريعى الذى يسمح بالإشراف الكامل من الهيئات القضائية على العملية الانتخابية، ووجهت الحكومة والأجهزة المعنية فى الدولة بدراسة هذا المقترح وآلياته التنفيذية".

وينص التعديل المقترح للمادة ٣٤ من قانون الهيئة الوطنية للانتخابات على أنه يوجب إتمام الاقتراع والفرز فى الانتخابات والاستفتاءات التى تجرى فى البلاد تحت إشراف كامل من أعضاء الجهات والهيئات القضائية بنظام قاض لكل صندوق.

مقترحات

وفى خطوة موالية لما جرى من مقترحات للإشراف القضائى على الانتخابات أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، قرارا باستكمال تشكيل مجلس إدارة الهيئة الوطنية للانتخابات بالتعيين بطريق الندب لكل من: محكمة النقض المستشار وليد حسن سيد حمزة نائب رئيس محكمة النقض رئيسا للهيئة، ومن مجلس الدولة المستشار مراد فكرى هابيل نائب رئيس مجلس الدولة عضوًا بالمجلس.

وفى ثانى اجتماعات الهيئة الوطنية للانتخابات أكدت أنها تعكف دون إبطاء، على دراسة المواعيد القانونية للانتخابات الرئاسية المقبلة، لإجرائها تحت إشراف قضائى كامل، ووضع رؤية للجدول الزمنى المتوقع الإعلان عنه فور الانتهاء منه مع مراعاة أحكام المواد (١٤٠ و ٢١٠ و ٢٤١ مكررا) من الدستور.

وأشارت الهيئة الوطنية للانتخابات إلى أنها مستمرة فى تحديث وقيد الطلبات بقاعدتى بيانات منظمات المجتمع المدنى ووسائل الإعلام المحلية والأجنبية لاستخراج التصاريح اللازمة، وفقًا للقرارات المنظمة من الهيئة فى هذا الشأن.

وأهابت الهيئة الوطنية للانتخابات بالجميع وبكافة وسائل الإعلام، استشعار روح المسئولية، وعدم الانسياق خلف أخبار غير صحيحة، مشددة على أن الهيئة الوطنية للانتخابات هى المصدر الوحيد للمعلومات الخاصة بكافة الاستحقاقات الانتخابية.

الهيئة الوطنية للانتخابات تعود بكامل تشكيلها.. وتؤكد: دراسة موعد الانتخابات لإجرائها بإشراف قضائى

■ طارق إسماعيل - إسراء عبد الباقي

تأهيل 500 طالب فى 5 جامعات لتطوير مستواهم العلمى والتكنولوجى

مصر على طريق الذكاء الاصطناعى

وزير الاتصالات يؤكد: نشجع الشباب على الابتكار والفكر الخلاق لتطويع التكنولوجيا لخدمة المجتمع

عمرو طلعت

شارك الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الأسبوع الماضى، فى فعاليات ختام الدورة الأولى لمبادرة بناء القدرات للجامعات فى مجال الذكاء الاصطناعى فى مركز إبداع مصر الرقمية، وهى الدورة التى تعد نواة مستقبل متطور لمصر فى الذكاء الصناعى.

الدورة التى تنظمها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات جاءت بالتعاون مع شركة Dell Technologies مصر، وتم خلالها بناء قدرات ٥٠٠ طالب فى خمس جامعات وهى جامعة القاهرة، وجامعة عين شمس، والجامعة الأمريكية بالقاهرة، والجامعة الألمانية بالقاهرة، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى.

وتضمنت فعاليات ختام الدورة الأولى لمبادرة بناء القدرات للجامعات فى مجال الذكاء الاصطناعى عقد هاكثون حول تحسين كفاءة المياه فى مصر باستخدام الذكاء الاصطناعى بمشاركة ٦٠ طالبًا يمثلون ١٠ فرق من الجامعات المشاركة فى الدورة الأولى للمبادرة.

وفى كلمته أوضح الدكتور عمرو طلعت أن أهمية مبادرة "بناء القدرات للجامعات فى مجال الذكاء الاصطناعى" تتمثل فى كونها تتعلق بأحد أبرز تخصصات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وهو الذكاء الاصطناعى؛ موضحا أن مصر تقدمت ٧ مراكز فى المؤشر العالمى للذكاء الاصطناعى الصادر عن شركة تورتواز ميديا المتخصصة فى مجال الذكاء الاصطناعى، كما تقدمت ١٧ مركزا فى المؤشر الخاص بالمهارات المتعلقة بالذكاء الاصطناعى.

وأشار إلى جهود الدولة لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعى، حيث تم تشكيل مجلس وطنى للذكاء الاصطناعى يضم الجهات المعنية بهذه التكنولوجيا، كما تم وضع استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعى.

وأضاف وزير الاتصالات أن المبادرة تجسد التعاون البناء بين عناصر المجتمع المعلوماتى وهى القطاع الحكومى، والمجتمع الأكاديمى، والقطاع الخاص، والشباب المبدع الخلاق؛ مؤكدا على أن النجاح فى صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يبرز فى تطويع التكنولوجيا لإحداث آثار ومواجهة التحديات التى تواجه المجتمع فى مختلف قطاعاته.

وأكد أن الوزارة مستمرة فى إطلاق المزيد من البرامج التدريبية بالتعاون مع كبرى الشركات العالمية والمؤسسات الأكاديمية لتوسيع قاعدة الكوادر القادرة على تطويع التقنيات المختلفة ومنها الذكاء الاصطناعى لخدمة مختلف قطاعات الدولة، وكذلك التوسع فى البرامج التى تستهدف كافة الفئات من طلبة المدارس وطلاب الجامعات والخريجين، وكذلك لتشجيع الشباب من مختلف الخلفيات العلمية للالتحاق بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات واتخاذه مسارا مهنيا.

كما لفت الدكتور عمرو طلعت إلى جهود الوزارة لتشجيع الشباب على الابتكار والفكر الخلاق لتطويع التكنولوجيا لخدمة المجتمع من خلال إنشاء مراكز إبداع مصر الرقمية "كريتيفا" لتكون مقصدا لكل شاب لديه فكرة يتطلع لتحويلها إلى شركة؛ موضحا أنه تم البدء بإنشاء ٦ مراكز وتم مضاعفة العدد خلال عامين لتصل إلى ١٢ مركزا؛ مؤكدا أنه سيتم الوصول إلى ٢٠ مركزا فى ٢٠ محافظة مع نهاية العام الحالى، داعيًا الطلاب إلى الاستمرارية فى التعلم واكتساب المزيد من المعرفة لكى يستطيعوا مواكبة التطورات التكنولوجية المتلاحقة.

وأشارت المهندسة غادة لبيب نائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للتطوير المؤسسى، إلى أن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حرصت على ألا تقتصر مبادرة بناء القدرات للجامعات فى مجال الذكاء الاصطناعى فقط على بناء قدرات الطلاب واعداد المدربين والأساتذة المشاركين؛ ولكن أن تتضمن أيضا تطبيقا عمليا لذلك تم الاستعانة بمركز الابتكار التطبيقى لضمان التطبيق على موضوعات مرتبطة باستدامة الموارد وتم اختيار موضوعات حول الحكومة الذكية، والمدن الذكية، والزراعة الذكية، كما تم اختيار موضوع الاستخدام الأمثل للمياه ليكون محور المسابقة التى تم تنظيمها فى ختام الدورة الأولى للمبادرة.

وأكد الدكتور أحمد طنطاوى المشرف على مركز الابتكار التطبيقى، أن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تحرص على الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وتطبيقها؛ موضحا أهمية ما توفره مبادرة بناء القدرات للجامعات فى مجال الذكاء الاصطناعى من ربط العلم با لتطبيق العملى فى مشروعات مبتكرة لها عائد إيجابى على المجتمع؛ مشيدا بالمشروعات التى نفذها الطلاب المشاركون بالدورة الأولى للمبادرة.

وأوضح المهندس ماجد محمود نائب الرئيس والمدير العام لمراكز التميز بشركة Dell Technologies أن المبادرة تعد إحدى المبادرات الاستراتيجية نظرا لكونها ترتبط بمجال الذكاء الاصطناعى الذى يشهد تطورا سريعا ويزداد تأثيره على مستوى كافة المجالات وبالتالى تبرز أهمية توفير كفاءات فى هذا التخصص لمساعدة الشباب فى الحصول على فرص عمل متميزة وأيضا على النحو الذى يكون له مردود إيجابى على قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وأشار إلى أن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حددت الموضوعات التى تمثل أولوية للعمل عليها ضمن المبادرة؛ مضيفا أن الدورة الأولى للمبادرة تضمنت أنشطة لتوجيه الطلاب من خلال خبراء متخصصين لكى يكونوا على دراية بكل التطورات التكنولوجية الحديثة.

وقد قام الدكتور عمرو طلعت بتكريم الفرق الثلاثة الفائزة فى الهاكثون؛ حيث فاز بالمركز الأول فريق MET من الجامعة الألمانية بالقاهرة عن مشروع تطبيق يستهدف مساعدة الأسر فى ترشيد استهلاك المياه، وفاز بالمركز الثانى فريق Smarking من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى عن مشروع يستهدف الكشف عن استهلاك النباتات للمياه، وفاز بالمركز الثالث فريق IET من الجامعة الألمانية بالقاهرة والذى ابتكر تطبيقًا من أجل تنفيذه فى توشكى بهدف التنبؤ باستهلاك المياه للزراعة.

■ أحمد النوبى

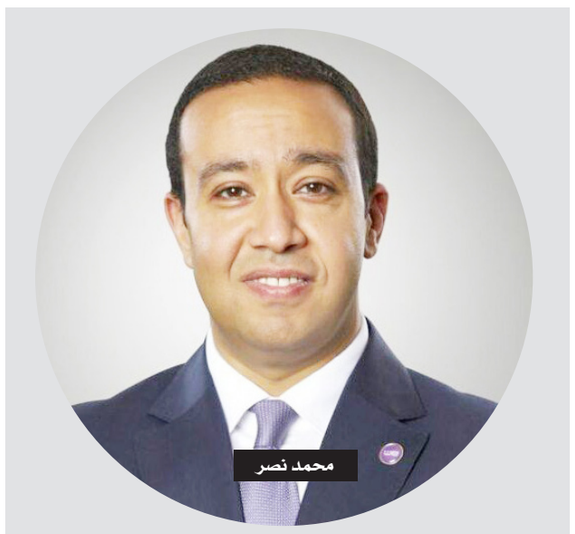
محمد نصر

بعد قرون من العزلة

«المصرية للاتصالات» تنجح فى ربط جزيرة سانت هيلينا بالعالم

أعلنت الشركة المصرية للاتصالات، أول مشغل اتصالات متكامل فى مصر وأحد أكبر مشغلى الكابلات البحرية فى المنطقة، وحكومة سانت هيلينا عن تفعيل الخدمة على الكابل البحرى إكويانو «Equiano»، وهو أول كابل بحرى يربط جزيرة سانت هيلينا بالعالم، ما يمثل نقلة نوعية فى جهود تعزيز النمو الاقتصادى للجزيرة.

وتمتلك المصرية للاتصالات تاريخًا عريقًا فى صناعة الكابلات البحرية، بالإضافة إلى فريق متكامل من أمهر الكوادر المتميزة التى تبذل جهودًا دؤوبة لتعزيز البنية التحتية الدولية لقطاع الاتصالات. وتبرهن قصص النجاح المتتالية التى حققتها الشركة على مدار سنوات على نجاح نهجها واستراتيجيتها، بالإضافة إلى كونها الشريك المفضل لأكثر من ١٦٠ مشغلًا رئيسيًا للكابلات البحرية. وتؤكد مساهمة المصرية للاتصالات فى البنية التحتية الدولية للكابلات البحرية على التزام الشركة بتقديم أحدث الحلول للشركاء والعملاء على الصعيدين المحلى والدولى.

وتحرص حكومة جزيرة سانت هيلينا على تحقيق أقصى استفادة من كامل إمكانات الكابل وبدء استخدام مسار الاتصال الجديد فى أسرع وقت. وتعمل الحكومة على إنشاء شبكة محلية جديدة تغطى كامل مساحة الجزيرة وتوصيلها بمحطة إنزال كابل إكويانو، لضمان تقديم حزمة متكاملة من الخدمات القائمة على تكنولوجيا الألياف الضوئية بسرعة عالية لجميع المنازل والشركات على الجزيرة.

ويبلغ طول وصلة الكابل البحرى التى تربط سانت هيلينا بنظام المصرية للاتصالات عبر إكويانو ١١٤٠ كيلو مترًا، ويمتد الكابل على طول الساحل الغربى لقارة إفريقيا ليربط بين جزيرة سانت هيلينا وكل من البرتغال وجنوب إفريقيا. ويبدأ تشغيل الكابل بسعة ٤٠٠ جيجا باستخدام مجموعة رقائق نوكيا ١٨٣٠ PSE–Vs (vnm) ، مع إمكانية تطويره مستقبلًا باستخدام أحدث مجموعة رقائق PSE–6S (٥nm) للوصول إلى سعات ضخمة تصل إلى عدة تيرابت. وبذلك يوفر نظام الكابل البحرى الجديد حلولًا فعّالة وموفرة تلبى الاحتياجات المتزايدة لسعات الاتصال على الجزيرة.

وبفضل خبرتها الواسعة فى مجال الربط عبر الكابلات البحرية، استطاعت الشركة المصرية للاتصالات، بالتعاون مع حكومة سانت هيلينا، أن تقدّم خاصية شبكة الدوائر الديناميكية "Dynamic Circuit Network"، التى تضمن توفير سعات ثابتة لشركاء حكومة سانت هيلينا. كما قامت الشركة المصرية للاتصالات بدعم حكومة سانت هيلينا فى أعمال تصميم وتركيب وإعداد أجهزة الشبكة والكابل البحرى.

من جانبه قال مارك بروكس، وزير الخزانة والبنية التحتية والتنمية المستدامة بحكومة سانت هيلينا: نشعر بسعادة غامرة إذ نشهد هذه اللحظة التاريخية الفارقة، حيث استطعنا أن ندعم حياة أفضل للأفراد والشركات فى سانت هيلينا من خلال توفير سرعات وسعات عالية للإنترنت لأول مرة فى تاريخنا.

يفتح هذا المشروع الواعد آفاقًا جديدة للنمو ويقدّم إمكانات هائلة للجزيرة، تتضمن على سبيل المثال لا الحصر فرص تعزيز الاقتصاد من خلال تدفق الإيرادات الجديدة.

ويساعد هذا المشروع كذلك على تحسين جودة وكفاءة تقديم الخدمات فى سانت هيلينا بفضل التقدم التكنولوجى الذى توفره خدمات الإنترنت خاصة فى قطاعات الصحة (العلاج عن بُعد) والتعليم، والرعاية الاجتماعية للفئات الأكثر احتياجًا، وقطاع الأعمال، والسياحة، والتجارة الإلكترونية. وقد سعدنا بالتعاون مع فريق عمل الشركة المصرية للاتصالات، الذى أظهر تفانيًا وإخلاصًا وقدرة على معالجة كافة التحديات التشغيلية بمهارة واقتدار.

وعلق المهندس محمد نصر، العضو المنتدب والرئيس التنفيذى للمصرية للاتصالات قائلًا: "سعداء بالمشاركة فى هذه المرحلة التاريخية الفارقة لحكومة وشعب سانت هيلينا، ونفخر بالمساهمة فى هذا المشروع الواعد الذى يقدّم للجزيرة سعات اتصالات دولية ضخمة ستساهم دون شك فى تحسين جودة حياة شعبها.

ويُعدّ الكابل البحرى إكويانو أول مشروعات الشركة المصرية للاتصالات فى منطقة غرب أفريقيا، فى خطوة غير مسبوقة لتوسيع نطاق تقديم خدماتها خارج منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتصل إلى مناطق جديدة وتعزز تواجدها الدولى من خلال توفير حلول الكابلات البحرية لشركائها على الصعيد الدولى.

وتهدف مشاريع البنية التحتية للشركة إلى زيادة دعم مسارات حركة الاتصالات الدولية ذات الكثافة العالية، وتعزيز تطوّر شركائها، وتلبية احتياجات الاتصالات حول العالم، وضمان الربط بشبكة الاتصالات الدولية بأنسب الأسعار، علاوة على ذلك، تضع الشركة المصرية للاتصالات دائمًا نصب عينيها الارتقاء بصناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوصول بها إلى آفاق جديدة من خلال تقديم أحدث المنتجات وإطلاق مبادرات جديدة لدعم البنية التحتية الدولية.

كما صرح بيير شوم، نائب رئيس منطقة أسواق شمال وغرب أفريقيا بشركة نوكيا، قائلًا: "سعداء بالمشاركة فى هذا المشروع الرائع بفضل شراكتنا العريقة مع المصرية للاتصالات. لقد أثبتت نوكيا أنّ تقنية الألياف الضوئية التى تقدمها فى مختلف أنحاء العالم توفر مستويات عالية من الأمان، وتقدّم خدمات الاتصالات بسرعة كبيرة وقدرة عالية. ومن خلال تقنيتنا القابلة للتطوير، استطعنا أن نضمن حماية الشبكة فى المستقبل مع تزايد الطلب على خدمات الاتصالات لتعزيز النمو الاقتصادى للجزيرة.

شركات عالمية أعلنت تعاونها مع الحكومة للتصنيع فى مصر

تراجع واردات الهواتف «المحمولة» بنسبة 80%

٥ سنوات مرت على أول هاتف نُقش عليه "صنع فى مصر" والذى أنتجته شركة سيكو المصرية فى عام ٢٠١٨، لكن يبدو أن المستهلك المصرى سيحظى بالعديد من الأجهزة الذكية المحفور عليها "صنع فى مصر" خلال الفترة المقبلة.

وسجلت مبيعات الهواتف المحمولة فى مصر أكثر من ١٥ مليون هاتف فى ٢٠٢١ بحسب مؤسسة الأبحاث GFK، وذلك مقارنة بـ١٣,٣ مليون هاتف فى عام ٢٠٢٠.

تراجعت قيمة واردات الهواتف المحمولة «الموبايلات» المستوردة خلال العام الماضى ٢٠٢٢ بنسبة ٨٠٪، لتسجل ٣٤٢ مليون دولار مقابل ١,٧ مليار دولار فى ٢٠٢١، وفقًا لإحصائيات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء.

وذكر المركز، خلال منشور له على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى فيسبوك، أن تراجع واردات الهواتف المحمولة جاء ليسير بشكل متواز مع جهود مصر لتعميق التصنيع المحلى لأجهزة الهاتف المحمول، والتى ظهرت بوضوح فى افتتاح أول مصنع لشركة "سامسونج" بإفريقيا والشرق الأوسط فى محافظة بنى سويف، لإنتاج أجهزة التابلت.

بجانب مصنع جديد يجرى العمل على تنفيذه لإنتاج مختلف السلع الكهربائية، بالإضافة إلى مصانع أخرى تم التعاقد على إنشائها مع شركات "نوكيا" و"فيفو" و"أوبو".

تعمل مصر على استراتيجية توطين التكنولوجيا لتصبح من خلالها مركزا إقليميا لصناعة الهواتف الذكية والتكنولوجيا، وخلال ٣ أشهر تقريبا من العام الماضى "يوليو وأغسطس وسبتمبر"، أعلنت ثلاث علامات تجارية عالمية عن اعتزامها تصنيع منتجاتها محليا فى مصر، بداية من شركة فيفو الصينية احدى شركات مجموعة بى بى كيه الصينية، والتى دشنت مصنعها على مساحة ١١ ألف متر بالعاشر من رمضان باستثمارات ٢٠ مليون دولار وتزيد لنحو ٣٠ مليون دولار خلال عام، وبطاقة إنتاجية تقترب من ٢ مليون هاتف. وفى أغسطس أعلنت شركة اتصال للصناعات المتطورة EAI عن اتفاقها مع شركة اتش ام دى المالكة للعلامة التجارية العتيقة "نوكيا" لتصنيع نحو مليون هاتف سنويا فى السوق المصرى.

شركة فيفو الصينية إحدى شركات مجموعة بى بى كيه الصينية دشنت مصنعها على مساحة ١١ ألف متر بالعاشر من رمضان باستثمارات ٢٠ مليون دولار وبطاقة إنتاجية ٢ مليون هاتف، واتفقت شركة اتصال للصناعات المتطورة EAI مع شركة اتش ام دى المالكة للعلامة التجارية "نوكيا" لتصنيع مليون هاتف سنويا بمصر.

كما تقوم شركة إنفينكس الصينية بتصنيع هواتف SMART وHOT على خطوط إنتاج الشركة بمصنع سيكو فى أسيوط، تمثل ٨٠٪ من مبيعات إنفينكس بمصر.

شركة سامسونج أنشأت مصنعا لأجهزة الحاسبات اللوحية ببنى سويف باستثمارات ٥٠٠ مليون جنيه وقبل أيام قليلة طرحت سامسونج الدفعة الأولى من هواتف جالاكسى A المصنعة محليا وتحمل شعار "صنع فى مصر".

ويبلغ استثمارات مصنع سامسونج فى بنى سويف ٢٧٠ مليون دولار ويصدر ٨٥٪ من إنتاجه إلى منطقة الشرق الأوسط و٣٦ دولة أفريقية، وتصل الطاقة الإنتاجية للمصنع إلى ٦ ملايين جهاز سنويًا.

وفى سبتمبر العام الماضى، أعلنت شركة أوبو الصينية وهى ايضا احدى الشركات التابعة لمجموعة بى بى كيه الصينية عن نيتها إنشاء مصنع للموبايل فى مصر باستثمارات ٣٠ مليون دولار وبطاقة إنتاجية ٤,٥ مليون هاتف سنويا، وبذلك يكون مصنع الشركة فى مصر واحدًا من ضمن ١٠ مصانع تابعة للشركة حول العالم.

كذلك تدرس عدد من الشركات الأخرى تصنيع أجهزتها الذكية بمصر وعلى رأسها شركة ريلمى التابعة لمجموعة بى بى كيه الصينية.

■ أحمد النوبى

مفاجأة صادمة

تأجيل إطلاق هواتف آيفون 15 برو

توقع وامسى موهان، أحد محللى مؤسسة Global Research البحثية التابعة لمصرف بنك أوف أمريكا، أن آبل من المحتمل أن تؤجل إطلاق هواتف آيفون ١٥ برو عدة أسابيع عن الموعد المخطط له.

وبحسب المذكرة المنشورة، فإن آبل تتوقع أن تطلق هواتف آيفون ١٥ فى الأسواق فى شهر أكتوبر بدلًا من شهر سبتمبر كما هو معتاد، دون إشارة إلى الأسباب التى ستؤدى إلى ذلك التأخير.

وأفاد موقع The Information التقنى فى تقرير له بأن هناك مشكلات إنتاجية تعوق إطلاق هواتف آيفون ١٥ فى الموعد المحدد، لافتًا إلى أن مصانع إنتاج هواتف آيفون تواجه مشاكل عند تجميع آيفون ١٥ برو وآيفون ١٥ برو ماكس، إذ تستخدم آلية تصنيع مختلفة تهدف إلى تقليل الحافات حول الشاشة، لزيادة قياس الشاشات مع الحفاظ على حجم الهواتف نفسها.

كانت آبل قد استخدمت تقنية التصنيع نفسها عند إنتاج الجيل السابع من ساعتها الذكية "آبل ووتش ٧" لزيادة حجم الشاشة، وقد أدى ذلك إلى تأخير إطلاق الساعة لنحو شهر وفقًا للتقرير.

«جوجل» تدرس استخدام أدوات الذكاء الاصطناعى فى كتابة الأخبار

الصحفيون فى خطر

يومًا بعد الآخر، تتوسع شركة "جوجل" فى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعى، والجديد هذه المرة هو استخدام تلك التقنيات فى كتابة المقالات الإخبارية.

وفى تصريح لوكالة "رويترز"، ذكر المتحدث باسم جوجل أن الشركة تستكشف استخدام أدوات الذكاء الاصطناعى فى كتابة مقالات إخبارية، مشيرًا إلى أن دراسة الفكرة لا تزال فى مراحلها الأولية.

وأضاف المتحدث أن جوجل تجرى محادثات أيضًا مع المؤسسات الإخبارية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعى لمساعدة الصحفيين، لكنه لم يحدد أسماء تلك المؤسسات. فى حين ذكرت "نيويورك تايمز" أن "جوجل" أجرت مناقشات معها ومع "واشنطن بوست و"نيوز كورب" وغيرها.

وأوضح أن تلك الأدوات يمكنها مساعدة الصحفيين فى اختيار العناوين وأنماط الكتابة المختلفة، بطريقة تعزز إنتاجيتهم، مضيفًا: بكل بساطة، لا تستهدف هذه الأدوات— ولا يمكنها— أن تحل محل الدور الأساسى الذى يلعبه الصحفيون فى إعداد مقالاتهم والتحقق منها. هذا وأشارت "نيويورك تايمز" إلى أن بعض المسئولين التنفيذيين الذين اطلعوا على عرض "جوجل" وصفوه بأنه "مقلق".

وقبل أيام قليلة، أعلنت "أسوشيتيد برس" أنها ستتشارك مع "أوبن إيه آى"— المطورة لـ "شات جى بى تى"— لاستكشاف إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعى التوليدى فى الأخبار.

وزير التعليم العالى لـ «النهار»:

تطوير جذرى لـ«قصر الفرنساوى»

أيمن عاشور

يظل قصر العينى هو ملاذ المصريين الآمن عندما يحاصره المرض، وعانى المصريون كثيرًا من قلة الاهتمام والرعاية التى قد يتعرضون إليها عند الذهاب للعلاج وهو ما سعت إدارات جامعة القاهرة لتطويره على مر سنوات مضت، إلى أن أعلن الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة عن مشروع تطوير لقصر العينى بدأ من قسم الطوارئ والاستقبال.

بعدها أعلن الدكتور محمد عثمان الخشت، رئيس الجامعة، عن مشروع تطوير ضخم لتطوير قصر العينى الفرنساوى بتكلفة وبميزانية أكبر بالتعاون مع الدولة وجامعة القاهرة والبنك الأهلى، مستهدفًا العمل على مواكبة الاشتراطات والمعايير والأكواد العالمية والمحلية الحديثة للمستشفيات، وحتى يتوافق المستشفى مع نظام التأمين الصحى الشامل، لافتًا إلى أنه تم وضع خطة التطوير على ٤ مراحل (عاجلة، وقصيرة الأجل، وطويلة الأجل، ونهائية) وذلك لمدة ٣ سنوات.

وسيكون على ثلاثة محاور:

أولها: تطوير شامل للبنية التحتية وذلك من خلال رفع كفاءة الأقسام والمعامل، وعزل الأسطح والفواصل، وإحلال وتجديد المصاعد، وصيانة ورفع كفاءة بعض الأعمال الصحية.

وثانيها: ربط الأنظمة المختلفة بنظام ذكى للتحكم من خلال إحلال وتجديد البنية التحتية والمرافق لكامل المستشفى على مراحل لضمان استمرار جودة الخدمة الطبية، وتتضمن إحلال وتجديد شبكة ومحطة الغازات الطبية، وإحلال وتجديد شبكات ومحطات الصرف الصحى والإمداد بالمياه، وإحلال وتجديد نظم الإمداد بالكهرباء ورفع كفاءتها، وإحلال وتجديد شبكات ومهمات التيار الخفيف والاتصالات والمعلومات، ورفع كفاءة أنظمة التكييف والتهوية وتجديد المتهالك منها.

وثالثها: حوكمة نظم الإدارة وتحديث شامل لنظم المستشفى من خلال وضع خطة لنظام الإدارة بتطبيق معايير الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية GHAR لحوكمة نظام الإدارة بالمستشفى وتشمل الخطة التالى حوكمة نظم إدارة العملية الطبية وإجراءاتها ونظم تبادل البيانات بين الأطقم الطبية، وحوكمة عمليات حفظ وتداول المستندات الطبية باستخدام الأنظمة الرقمية، وتحديث البنية التحتية للنظام لنقل البيانات والمعلومات بالمستشفى وأنظمة الاتصال الداخلية بين أطقم العمل وأنظمة الاتصال بين المستشفى والنظام الصحى المحلى، وتدريب الأطقم الطبية، وتحسين أحوال العاملين والمساعدة على استخدام وسائل ونظم الإدارة الرقمية، واستخدام وسائل تداول البيانات الطبية الرقمية.

وفى ذات السياق أكد الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمى أن تطوير قصر العينى الفرنساوى سيتم بشكل جذرى. وأضاف وزير التعليم العالى فى تصريح خاص لـ"النهار" انه لن يتم التخلى عن أى موظف فى قصر العينى الفرنساوى وهذه مجرد شائعات لا أساس لها من الصحة.

وفى ذات السياق قال الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة إن مستشفى قصر العينى يعتبر أكبر مستشفى فى مصر ويضم ١٢٠٠ سرير، فى حين هناك عدد من المستشفيات قد تصل إلى ١٠٠ سرير فقط.

وأكد رئيس جامعة القاهرة فى تصريح خاص لـ"النهار": سنقوم بتطوير قصر العينى الفرنساوى لرفع كفاءة المستشفى بشكل جذرى موضحًا: بقالنا سنة شغالين على التطوير بالتعاون مع وزارة التخطيط، والبنك الأهلى بتكلفة ٢٠ مليون جنيه ليخدم ٥ آلاف سرير و١٨ رعاية مركزة.

وأضاف الخشت أن التطوير كان من خلال طلب قُدم لمجلس النواب وتم بالإجماع الموافقة على تطوير قصر العينى الفرنساوى وزيادة ميزانية الدولة للفرنساوى مع وزارة التخطيط بجانب التمويل الذاتى للجامعة.

واشار إلى أن التطوير سيشمل جزءًا من قصر الفرنساوى سيعمل بشكل مجانى للمصريين، رغبة من الجامعة على علاج كافة المصريين كى يصبح حقًا قصر العينى هو ملاذ المصريين بكل فئاتهم، ولا يغلق قصر العينى فى وجه أحد ونبذل قصارى جهدنا كى نوفر ميزانية لعملية تطوير قصر العينى الفرنساوى.

وأكد أن الفرنساوى فى وقت كورونا هو من أنقذ المصريين وكان أكبر مستشفى للعزل فى وقت الوباء ولم نكن نرفض أى مصرى مصاب أن يدخل الفرنساوى وعانى كثيرًا الأطباء وهيئة التمريض ومنهم من ضحى بنفسه من أجل عمله فى هذه المحنة التى مر بها العالم.

وأوضح أنه سيتم من ضمن التطوير إحلال وتجديد المصاعد والمرافق العامة، وأى شائعات تقول إن قصر العينى الفرنساوى سيتم بيعه بعد التطوير هو كذب وليس له أى أساس من الصحة وبطمن الموظفين لن يتم التخلى عن أى موظف أو طبيب داخل الفرنساوى وسوف نستغلهم بطريقة افضل لخدمة الفرنساوى، فالتطوير لن يحدث مرة واحدة بل على مراحل متتالية.

من جهتها قالت الدكتورة منال المصرى، عميد قصر العينى، إن تدشين قصر العينى سيبدأ فى الأيام القادمة بشكل جذرى لكل القصر العينى الفرنساوى بالتعاون مع كل الجهات الطبية فى جامعة القاهرة.

وأضافت عميد قصر العينى فى تصريح خاص لـ"النهار" أن التطوير كان يتم التجهيز له منذ فترة ولن يكون هناك تفريط فى أى موظف داخل قصر العينى.

واكدت أن الدولة ستقوم بزيادة ميزانية قصر العينى بالتأكيد على المساهمة فى التطوير بشكل مادى أكبر ليصل التطوير لكافة المستفيدين من المرضى فى مصر، فقصر العينى يقدم خدمة خاصة كأى مستشفى خاص بأقل تكلفة للمواطن.

محمد عثمان الخشت

رئيس جامعة القاهرة: لن نبيع «الفرنساوى».. وسنجعله بالمجان

منال المصرى

منال المصرى: التطوير يبدأ الأيام القادمة ولمدة 3 سنوات

■ مروة حسونة

فضيحة

نزلاء دار «الرواد» بأكتوبر يبحثون عن مأوى

دور الأيتام أحد الملفات المهمة على طاولة الحكومات المتعاقبة فى مصر، وملف شائك يؤرق وزارة التضامن الاجتماعى، فهو فى حاجة لحلول جذرية لمشاكل مستعصية منذ عشرات السنين، وتتفاقم مع مرور الوقت.

إحدى المشكلات الكبيرة المتعلقة بدور الأيتام ظهرت مؤخرًا فى دار "الرواد" لرعاية الأيتام بمدينة 6 أكتوبر، والتى شهدت خلافات كبيرة على مدار عشرات السنوات بين النزلاء الذين سيطروا على المبنى واتخذوه مأوى لهم، بعدما تفككت الدار، وغادرها المسئولون، ومؤخرًا شهدت تطورات كبيرة بعد صدور قرار بإزالتها ليجد النزلاء أنفسهم فى الشارع.

انتقلت جريدة "النهار المصرية" إلى مقر الدار بمدينة 6 أكتوبر، لتجرى معايشة على الأرض، وترصد الأوضاع المتردية التى آلت إليها، والتقت بعدد من النزلاء الذين رووا كواليس ما جرى، وسردوا بحزن كواليس معاناتهم الأليمة.

أيتام فى الشارع

"فوجئنا بقوات الأمن وجهاز المدينة ينفذون قرار إزالة الدار، وطلبوا منا مغادرتها، بعدها تم هدم كل شىء ولم يعد لدينا مكان آدمى نبيت فيه"، يقول "كرم" 33 عامًا، أحد نزلاء الدار: "المكان أصبح خرابة، وإحنا ما بقناش لاقيين ناكل ولا نشرب، كل إللى بنطالب بيه هو مكان آدمى يأوينا وطعام يسد جوعنا، بقينا على الأرض لا مياه ولا كهرباء".

ويتابع "كرم" قائلًا: "محتاجين حد فى ضهرنا بيحصل أى حاجة بنجرى إحنا ورا إخواتنا، وفى زميل لينا من سنة تعب فجاة، وأصيب بجلطة وتوفى، وماحدش فينا عرف يعمله حاجة، مفيش مندوب ولا مسئول من الوزارة حاول إنه يساعدنا، مفيش رحمة وعايزين حقوقنا، عايزين نعيش زى الناس".

حقى فين؟!

يلتقط "إبراهيم" 27 عامًا طرف خيط الحديث من "كرم" ويقول: "حياتى كلها فى الدار ما أعرفش بيت غيرها، لحد ما جالها أمر إزالة، ولما سألنا فى حد هيسلمنا شقق بديلة، قالوا ماحدش هيستلم شقق، والدار مبنية على أرض حق انتفاع مش ملكية خاصة، ولكنها ملكية عامة، وبقينا فى الشارع".

ويضيف "إبراهيم": حسيت بالوحدة واليتم الكلمة اللى ما كنتش فاهم معناها قبل كده، حتى مالقتش حد يحتوينى لا مشرف ولا مشرفة حد بأخد وأدى معاه، أنا بقالى يومين ما أكلتش، وداخل فى شهر أو اتنين مش عارف أشتغل، علشان واخدين سمعة عننا أن الدارات كلها وحشة، ومش بيشغلونا، واللى بيشتغل مننا دلوقتى بيلم كنزات ولا شوية كراتين".

ويتابع "إبراهيم": أنا بطالب أعرف حقى عند مين ونحاول نسعى، الوزارة والدار بيقولى ما لناش دعوة، ومفيش حاجة بتتحل، اتعملت مذكرة فى الوزارة، واتشالت فى المكتب وماحدش سأل فينا، ودلوقتى فى حوالى 80 يتيم، كلنا مرميين فى الشوارع، وإللى بيتواصلوا مع بعض حوالى 10 بالكتير.

مفيش كلمة حلوة

فيما يروى صلاح الدين قصته ويقول: "اتربيت فى دار أيتام فى العجوزة تبع وزارة الشئون الاجتماعية، بعدها بفترة رحت دار فى الهرم قعدت 3 أو 4 سنين واتحولت لدار الأيتام فى أكتوبر، خلال الفترة دى شفت كل حاجة وحشة معاناة فى كل شىء، ولا معاملة حلوة ولا كلمة طيبة، وعلشان تاخد حقك يطلعوا عينك تحليل مخدرات وشهادة جيش، بيصعبوا الدنيا علينا".

ويتابع "صلاح الدين": كنت فى الجيش، ولما طلعت فى شهر 10 لقيت الدار اتهدت، روحت الوزارة قالولى شفلك شغلانة، أنا حسيت بالضياع والخنقة، بس مش بإيدى أعمل حاجة، كنت شغال فى مستشفى وسبتها، ودلوقتى بشتغل فى الموقف، أقلب مصاريفى، وآخر اليوم آجى أنام هنا، إحنا عايزين حقوقنا مش اكتر".

اتولدت فى أبو زعبل

فيما يقول "أسامة": "أنا اتولدت لقيت نفسى فى دار أيتام فى أبو زعبل، والدار كانت كويسة ومهتمين بينا وبنتعلم كويس وبنروح مجاميع وماحدش كان بيسقط، بعد كده جابونا دار أم القرى ولكن الأوضاع فيها ما كانتش حلوة والدنيا اتشقلبت 100 درجة، لقينا ناس أكبر مننا بكتير، وشتايم وقلة أدب".

ويتابع أسامة: هنا كنا بناخد مصروف وقت المدارس بس بعد شوية قالولنا كل واحد يصرف على نفسه بقى إنتوا كبرتوا، وبدأنا نشتغل، وعرفنا أننا لما نتم 21 سنة هناخد شقق، ولما دورنا ورا الموضوع ما وصلناش لحاجة.

ويضيف: وقت إزالة الدار كنت موجود، وقلتلهم هنروح فين يا جماعة، ماحدش رد علينا، ومن وقتها مالقناش حاجة نعملها، واشتغلت فى جمع كانزات وكراتين، وأنا لو فى إيدى حاجة أطلبها أنا عايز حتة هدمة ألبسها.

كله بيقول يلا نفسى

يقول "عمرو" أحد نزلاء الدار والذى يعانى من إعاقة حركية: "أنا مش بعرف أشتغل، وحاولت بس سبت الشغل علشان جالى حالة نفسية سيئة، وما بقاش حد يساعد زى زمان، زمان الناس كانت بتساعدنى، دلوقتى كله بيقول يلا نفسى، ولما اتهدت الدار ما كنتش عارف جيت لقيتها كدا، زعلت خاصة أنى بعدت عن أخواتى كلهم، طب مين هيأكلنى ويشربنى، بقيت بشحت أى حد معدى بيدينى أكل أو فلوس، كان نفسى أبقى حاجة كويسة".

قانونى يحلل الأزمة

يقول المحامى محمد ماهر حمادى إن أزمة دور الأيتام الحقيقية فى مصر تكمن فى غياب وجود تشريعات وقوانين واضحة تنظم علاقة الأيتام بالدولة، وتحفظ حقوقهم صغارًا وكبارًا، وتساهم فى اندماجهم فى المجتمع، ولابد من وجود تعديلات حقيقية فى قانون الضمان الاجتماعى يحل كل الإشكاليات التى تواجه الأيتام.

وتابع "حمادى"، الخبير القانونى والمختص فى قضايا الضمان الاجتماعى، أن الرعاية اللاحقة لا تقل أهمية عن تأسيس وتنشئة الأيتام، فهى التى تحافظ عليهم وتساعد على اندماجهم السريع فى المجتمع، وأزمة دار "الرواد" الحقيقية أن خريجى الدار مفتقدون تلك الرعاية، ومفتقدون للاندماج فى المجتمع، كما أن المجتمع نفسه يرفضهم، فلذلك يواجهون مشاكل كبيرة فى إيجاد فرص عمل وحتى فرص للزواج.

■ روجينا فتح الله

الأوكازيون الصيفى

فرصة أخيرة للنجاة من الركود

أيام ويبدأ موسم الأوكازيون الصيفى، بعد موسم عانى منه التجار من الركود وقلة الطلب رغم موسمى عيدى الفطر والأضحى.

ويهدف الأوكازيون الصيفى إلى تنشيط حركة التجارة الداخلية فى الأسواق المصرية، وكذلك حصول المواطن على السلع بتخفيضات كبيرة.

ويعتبر الأوكازيون فرصة لكل من المواطن والتاجر، حيث يتمكن التاجر من إحداث رواج فى تجارته وسلعته، بينما يتمكن المواطن من الحصول على السلعة التى يريدها بسعر أقل.

وقالت سماح هيكل، عضو شعبة الملابس بغرفة القاهرة التجارية، إن التخفيضات خلال الأوكازيون الصيفى هذا العام ستتراوح بين ١٠ و٧٠٪، باختلاف القطع، وباختلاف مصنع لآخر.

ومن المقرر أن يبدأ الأوكازيون الصيفى يوم ٧ أغسطس المقبل على أن تكون المدة المحددة له شهرا كاملا مقسمة على المحلات لمدة أسبوعين لكل محل، بحسب قرار للدكتور على المصيلحى وزير التموين والتجارة الداخلية.

وأضافت سماح هيكل أن الأوكازيون يعد فرصة حقيقية وكبيرة لتجار الملابس والمستهلك، لأنه يساهم فى تنشيط الحركة الداخلية للقطاع، والتخلص من ملابس الموسم الصيفى المتبقية، وفرصة للمستهلك لتلبية احتياجاته من الملابس له ولأسرته.

وأوضحت هيكل أنه كلما كان المخزون داخل المحلات كبيرا ارتفعت نسبة التخفيضات على المنتج، والعكس صحيح.

ويقول متى بشاى، رئيس لجنة التموين والتجارة الداخلية بشعبة المستوردين، إن الاوكازيون الصيفى فرصة جيدة لأصحاب المحلات والتجار للتخلص من المخزون الراكد طول الفترة الماضية، وكذلك فرصة للمستهلك لشراء السلع بسعر أقل بنسبة تصل إلى ٥٠٪.

وأوضح بشاى أن السوق تشهد حالة ركود كبيرة جدا والأوكازيون فرصة للتجار ينتظرونها لإتمام وتنفيذ أكبر عمليات بيع، وذلك لتحريك ودوران رأس المال لديهم.

وأشار بشاى إلى أن الأوكازيون متاح لجميع التجار بمختلف الأنشطة وليس مقصورًا فقط على الملابس كما هو مشاع، بل يشارك فيه محال الأدوات المنزلية والأجهزة الكهربائية وغيرها من الأنشطة الأخرى شرط التقدم إلى مديرية التموين التابع لها المحل التجارى.

وأضاف بشاى أن الملابس والأحذية هى التى تستحوذ على نصيب الأسد من الأوكازيونات سواء الصيفى او الشتوى.

وقال محمود الداعور، عضو شعبة الملابس الجاهزة بغرفة القاهرة التجارية ورئيس الشعبة السابق، إن نسبة الخصم على الملابس فى فترة الأوكازيون الصيفى هذا العام ستصل إلى ٥٠٪.

وأوضح الداعور أن التخفيضات على موضة هذا العام تتراوح بين ١٠ و٢٠٪، لكن الملابس المتبقية من العام الماضى نسبة الخصم تصل إلى ٥٠٪.

وتوقع الداعور أن يحدث الأوكازيون الصيفى رواجا هذا العام فى ظل تراجع الإقبال على شراء الملابس الصيفى هذا العام بنسبة تصل إلى ٥٠٪ مقارنة بالإقبال العام الماضى.

ويرى الداعور أن السبب وراء هدوء الطلب هذا العام، هو ضعف القدرة الشرائية للمواطنين فى ظل ارتفاع الأسعار هذا العام، وهو ما جعل الكثيرين يصنف شراء الملابس من الرفاهيات فى ظل التركيز على شراء الأساسيات من احتياجات المنزل.

■ دينا خالد

التغيرات المناخية تهدد مهرجان المانجو بالإسماعيلية

فى الوقت الذى تستعد فيه محافظة الإسماعيلية لانطلاق مهرجان المانجو فى دورته الثانية، والمقرر إقامته فى ١٨ و١٩ أغسطس المقبل، يواجه المحصول عدة تحديات حيث تعرض لسقوط ثماره قبل نضجها؛ وهو ما هدد بنتائج غير مبشرة للموسم الصيفى المنتظر للمحصول الاستراتيجى.

وتداول نشطاء على موقع التواصل الاجتماعى بمحافظة الإسماعيلية، صورًا توضح سقوط محصول المانجو بمزارع الإسماعيلية بسبب تعرض المحافظة لعاصفة ترابية على مدار يومين.

وفى هذا السياق، أوضح الدكتور علاء جمعة، أستاذ مساعد الفاكهة بكلية الزراعة جامعة قناة السويس وخبير زراعة المانجو، أن الطرق المتوارثة القديمة فى الزراعة أطاحت بها العوامل الجوية والعفن الهبابى؛ مما هدد جودة وإنتاجية المحصول فى العديد من مناطق المحافظة، وأثر على شهرة «المانجو الإسمعلاوى»، خصوصا بعد أن تناقلت محافظات أخرى شتلات المانجو الإسمعلاوى ونجحت فى زراعتها بشكل كبير.

وأكد الدكتور علاء جمعة أن المانجو الإسمعلاوى لا تزال محتفظة بنكهتها ومكانتها وطعمها المميز ولا تضاهيها اى أنواع أخرى ولكن يشوبها الآن أن بعض المزارعين لا يعرفون طريقة التعامل مع الأشجار الكبيرة، خصوصا أن العوامل الجوية لا تزال تؤثر على المحصول من ناحية أوقات التزهير، مشيرا إلى أن معظم الاستشارات والتساؤلات خلال الفترة الحالية تدور حول تساقط الثمار من على الشجرة متوقعًا خروج الموسم الحالى بمحصول مانجو ناجح.

من جانبه، صرح المهندس محمد فؤاد، خبير زراعى بمديرية زراعة الإسماعيلية، بأن الأصناف المحلية للمانجو الإسمعلاوى تعانى من ظاهرة المعاومة وهى التناوب فى حمل الثمار، وهى عبارة عن ميل الشجرة إلى الحمل الغزير فى عام ما وحملها محصولًا قليلًا جدا أو قد لا تحمل بالمرة فى العام التالى له.

وعقد اللواء أركان حرب شريف فهمى بشارة محافظ الإسماعيلية، مؤتمرا للإعلان عن فعاليات مهرجان الإسماعيلية للمانجو، فى دورته الثانية ٢٠٢٣، مؤكدا أنه تم الإعداد لملف مهرجان الإسماعيلية للمانجو باشتراك عدة جهات وبالتعاون مع رابطى منتجى المانجو، والغرفة التجارية بالإسماعيلية، تحت رعاية وإشراف محافظ الإسماعيلية؛ لتحقيق الاستفادة الكاملة فى تنظيم فعاليات المهرجان، حيث تم دراسة نتائج المهرجان العام الماضى لوضع رؤية شاملة فى تنفيذ نسخة هذا العام من المهرجان حتى يحقق الهدف المرجو منه، وأن المهرجان يهدف إلى تسويق منتج المانجو والترويج لمحافظة الإسماعيلية سياحيًا وفتح آفاق استثمارية جديدة.

وخلال المؤتمر تم عرض فيلم ترويجى عن مهرجان المانجو، واستعراض فقرات وأماكن فعاليات المهرجان، والتى تبدأ يوم الجمعة ١٨ أغسطس فى تمام الخامسة عصرًا من أمام مبنى المحافظة القديم، وحتى الحديقة المفتوحة نمرة ٦، وسيتم إقامة السوق المفتوح لبيع المانجو بأنواعها المختلفة وعروض فنية وترفيهية خلال أيام المهرجان، وذلك بحضور ممثلى السفارات الأجنبية والمشاهير التى تستقبلهم محافظة الإسماعيلية فى هذا اليوم.

كما سيتم إقامة الملتقى التصديرى والتجارى بنادى الجولف لعرض منتجات المانجو والتسويق والترويج الدولى لهم خلال فعاليات اليوم الأول.

واختتم محافظ الإسماعيلية المؤتمر الإعلامى بالتأكيد على أن محافظة الإسماعيلية تسعد باستقبال جميع مواطنى محافظات مصر فى هذا اليوم، مؤكدًا على فتح منافذ لبيع المانجو بجميع مراكز ومدن المحافظة وبالتعاون مع الغرفة التجارية وبأسعار مناسبة أيام المهرجان وطوال فترة تواجد محصول المانجو.

كما أكد محافظ الإسماعيلية أنه سيتم مشاركة أطفال دور رعاية الأطفال وقصر ضيافة الكبار فى أحداث المهرجان وتخصيص كميات من المانجو لهم.

■ إنجى محمد

البحر هيبور

الصيد بالكهرباء يهدد بحيرة البرلس صيادو المنوفية: حالنا واقف

بالرغم من الاهتمام الكبير للقيادة السياسية خلال السنوات الماضية، والجهود المضنية فى تنمية البحيرات، وفى مقدمتها بحيرة البرلس، إلا أن البحيرة شهدت ظاهرة غريبة طرأت عليها خلال الفترة الأخيرة، تتمثل فى قيام عدد من الصيادين الذين يضربون بالقانون عرض الحائط ويقومون بصيد الأسماك بالكهرباء ليلًا، مما يتسبب فى تدمير المخزون السمكى بالبحيرة والتأثير سلبًا على جهود التنمية.

فى البداية، يحكى سمير حمدى، صياد، مقيم بقرية الشخلوبة، هموم صيادى البرلس والشخلوبة لـ«النهار»: طرأت علينا ظاهرة خطيرة وهى قيام بعض الصيادين ليلًا باستخدام الصيد بالصعق الكهربائى وهى كارثة كبيرة، وذلك عن طريق استخدام ماكينات «فلوكة» مزودة بمواتير وبها مولد كهربائى يستخدم فى تزويد الشباك بالكهرباء ويقوم الصيادون فى دقائق معدودة بجمع كميات كبيرة من الأسماك المختلفة الحجم.

وأضاف محمد جمال، صاحب حلقة سمك بقرية الشخلوبة: «صيد الأسماك بالكهرباء ظاهرة خطيرة وتحتاج إلى منعها والتصدى لها، لو ولادى هتموت من الجوع مش هنشترى سمك مكهرب ونبيعه للناس لأنه حرام».

وقال الدكتور يوسف العبد، رئيس لجنة الأدوية البيطرية بالغرفة التجارية، خبير الاستزراع السمكى، لـ«النهار»، إن عملية اصطياد الأسماك عن طريق الصعق الكهربائى تؤثر فى تغيير الخواص الفيزيائية والكيميائية من حيث اللون والطعم والرائحة وبالتالى تؤثر على جودة وطعم الأسماك، فضلًا عن أن السمك المكهرب يكون سريع التلف والفساد ويتحلل بصورة أسرع من السمك الذى يتم اصطياده فى الظروف الطبيعية والعادية.

من جانبه، أكد المهندس محمد زيدان، رئيس الإدارة المركزية للثروة السمكية لوسط الدلتا بكفر الشيخ، لـ«النهار»، أن الصيد الجائر باستخدام الكهرباء من أخطر الحرف التى تقضى على المخزون السمكى بالبحيرة، وتقوم شرطة المسطحات المائية بالتعاون مع الثروة السمكية بدور كبير فى ضبط المخالفين وتحرير محاضر لهم، مشيرًا إلى تحرير نحو ٣٠٠ محضر خلال الفترة الماضية للمخالفين.

وقال: قمنا خلال الفترة الأخيرة بضبط ٤,٥ مليون وحدة زريعة أسماك صغيرة من أسماك البلطى والمبروك العادى ومبروك الحشائش والطبى فى مختلف مناطق البحيرة تنفيذًا لتوجيهات اللواء أ ح الحسينى فرحات، المدير التنفيذى لجهاز حماية وتنمية البحيرات والثروة السمكية، وذلك فى حضور ممثلى الجمعيات الخاصة بالصيادين لتعويض ما يتم من صيد جائر بقدر الإمكان.

وتابع: كما قام جهاز تنمية البحيرات والثروة السمكية بقيادة اللواء أ ح الحسينى فرحات، بتشكيل لجنة مكونة من المعنيين من الشرطة والفنيين ومسئولى المحافظة وجمعيات الصيد تسمى لجنة بحيرة البرلس تجتمع شهريًا لبحث جميع المشاكل الخاصة بالبحيرة فى وجود جميع المعنيين ويتم العرض عليه بما تم اتخاذه من قرارات وحلول ومتابعة تطبيقها شهريًا.

وفى المنوفية اشتكى عدد من الصيادين فى مركزى شبين الكوم والباجور، من عدم وجود أسماك فى مياه فرع رشيد، لافتين إلى أنهم فى معاناة يومية من قلة الأسماك، فيخرجون للسعى فى كل صباح ولم تعد هناك أسماك فى المياه مثل السنوات الماضية.

يقول محمود عبد المنعم: نخرج للصيد فى فرع رشيد بشبين الكوم يوميا، ونتنقل فى أماكن متفرقة بطول البحر حتى القرى المجاورة للمدينة لكن لم نجد أسماكًا، مؤكدا أن بحر شبين الكوم يحتاج إلى زريعة، مشيرا إلى جهود اللواء إبراهيم أبو ليمون المستمرة فى إلقاء زريعة فى الرياح المنوفى، مطالبًا بالنظر إلى بحر شبين الكوم.

كما التقت «النهار» بعدد من الصيادين من مركز الباجور، وتحديدا فى منطقة القرينين، والذين أكدوا قلة الأسماك الموجودة فى البحر، مطالبين المسئولين فى المنوفية أيضا بإلقاء زريعة فى مياه النيل مثلما حدث فى منوف منذ أسابيع قليلة، حيث تم إلقاء ١٥٠٠ وحدة زريعة أسماك بالبحر الفرعونى بمدينة منوف، وذلك لرفع مستوى الإنتاج السمكى، بحضور محمد الزرقانى نائب رئيس مركز ومدينة منوف بمحافظة المنوفية، وعلى عيد شتات رئيس مكتب مصايد منوف.

وسبق أن وجه اللواء إبراهيم أحمد أبو ليمون محافظ المنوفية، منذ عامين، بإلقاء ٢ مليون زريعة سمك بالبحر الفرعونى بمنوف بهدف تنمية البحر والمساهمة فى إنتاج كميات كبيرة من الأسماك بمواصفات إنتاجية عالية، بقرى "شنشور، قلتى الكبرى، الخضرة، كفر الخضرة، تلونة، هيت، فيشا الكبرى، كفر فيشا، منوف، كفر العشرى، عزبة العنانى"، بعد أن تم إلقاء ٢ مليون وحدة زريعة من السمك "دفعة أولى" بالقرى المُطلة على البحر الفرعونى.

■ محمود زيدان - أحمد عبد السميع

« مصرف الموت »

وفاة شخصين فى قرية كتامة.. والأهالى يناشدون رئيس الوزراء إنقاذ أرواحهم

لا تتوقف صرخات أهالى قرية كتامة التابعة لمركز طلخا بمحافظة الدقهلية بسبب «مصرف الموت»، الذى يحصد أرواح أبنائهم، وطرقوا جميع الأبواب لمناشدة المسئولين لردم هذا المصرف، إلا أنه لم يتحرك ساكنا، وأودى المصرف بحياة شخصين من القرية.

التقت "النهار" أحد المواطنين من القرية ويدعى "أحمد عمر سعد" والذى أكد أن مصرف كتامة يمتد بطول أكثر من كيلو متر مربع داخل القرية موزعا أضراره وناشرا الأمراض والأوبئة، وسقط فيه مؤخرا اثنان من أبناء القرية أودى بحياتهما، متسائلا: هل ينتظر المسئولون إزهاق مزيد من الأرواح؟!

وأضاف المواطن أنه تم تخصيص اعتماد مالى من وزارة المالية لردم المصرف بعد مخاطبات لهيئة الرى بدمياط، والتخلص من كل السلبيات التى يتسبب فيها، ومازال أهالى القرية ينتظرون أعمال الردم منذ عام ٢٠٢٠م حتى ٢٠٢٣م دون جدوى.

وأشار "إسلام عبدالرحمن" أحد أهالى قرية "كتامة" أنهم سعوا كثيرا لردم المصرف لخطورته وأضراره فى نشر الأمراض والأوبئة بين أهالى القرية ولأن أمامه مبنى المعهد الدينى والوحدة الصحية بالقرية مما يعرض حياة الجميع للخطر.

وأوضح فتحى محمد مجاهد من سكان قرية "كتامة "أنه تشكلت لجنة من وزارة البيئة ولجنة من مجلس الوزراء منذ عام ٢٠٢٠م لتفقد المصرف وأكدوا استحالة وجوده داخل الكتلة السكنية لما يشكله من أضرار.

الدكتور أيمن مختار محافظ الدقهلية فى زيارة لقرية "كتامة" لافتتاح مدرسة جديدة، علم بأمر المصرف وما يسببه من مشاكل، وحينما رآه وعد على الفور بالتواصل مع وزير الرى من أجل العمل على تسريع ردم المصرف، مستنكرا وجوده داخل الكتلة السكنية، وانتظر الأهالى تدخل محافظ الدقهلية إلا أنهم منذ الزيارة فى فبراير الماضى وحتى الآن لم يحدث أى فعل إيجابى فى اتجاه ردم المصرف.

وناشد أهالى قرية كتامة الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء النظر إليهم بعين الرحمة، وردم هذا المصرف الذى يزهق أرواح أهالى القرية ولما يمثله من خطر كبير على صحة المواطنين وعلى البيئة.

■ هالة العوضى

أنقذوا ملاك الإسكندرية

حالة من القلق والحزن الشديد تعيشها سيدة سكندرية، وتحديدا من منطقة الورديان، على طفلتها "إيمى" البالغة من العمر ٨ سنوات، نتيجة إصابتها فى الأسبوع الأول من عمرها بمشاكل فى القلب، لتبدأ معها رحلة شاقة بين جدران المستشفيات على أمل إنقاذ ابنتها.

تقول والدة الطفلة «إنها فى الأسبوع الأول من ولادتها تغير لون جسدها إلى اللون الأزرق، فذهبت مسرعة إلى الطبيب واتضح من الأشعات أن لديها مشكلة فى القلب، وحينها طلبوا منى الوصول إلى مركز الدكتور مجدى يعقوب لأنها تحتاج إلى فتح ثقب سريعا وهو ما تم بالفعل، وبعدها أرسلنا الأوراق الخاصة بالحالة إلى مركز الدكتور مجدى يعقوب وظلت ابنتى على حالتها لمدة عام ونصف وخلال هذه المدة كنت أذهب إلى المركز مع ابنتى من أجل الاطمئنان عليها».

وبعد ذلك تم إجراء عملية قلب مفتوح لابنتى فى مركز الدكتور مجدى يعقوب، ثم بعدها بفترة نتيجة لسوء حالتها قامت بإجراء عملية أخرى فى القلب، وبعد ذلك انفصلت عن والدها لعدم قدرته على الإنفاق علينا، وقالى نصًا: "اصرفى عليها"، وبعد ذلك تم إجراء عملية ثالثة لابنتى وتم تركيب دعامة فى القلب لها، وتعرضت بعد ذلك لمشاكل صحية، وذهبنا للعديد من المستشفيات، وطلبوا منى بعد ذلك عملية زرع قلب وإلا حياتها ستكون فى خطر وأن كفاءة القلب ٥٠٪ فقط.

وأوضحت أنها أقامت دعوى على زوجها بعد أن رفع يديه عن ابنته، وتم الطلاق بينهما بعد أول جلسة فى المحكمة، قائلة: "مكنش عايز بنته وطول الوقت كان يضرب فيا وفيها فى حالتها دى"، مؤكدة أن ابنتها كانت على وعى بكل ما كان يفعله والدها.

وأضافت أنها مقيمة من بعد الانفصال عند والدها وهو من يصرف عليهم، خاصة فى ظل احتياجها لتكاليف علاج ابنتها، ومنتظرة التواصل معى من مركز دكتور مجدى يعقوب لحجز ابنتى فى المركز، مطالبة بضرورة التدخل لإجراء عملية زراعة قلب لابنتها، أو سفرها للخارج لإجراء العملية.

واختتمت الأم قائلة: أتمنى أن تكون ابنتى بخير، تدخل كلية الطب وتصبح طبيبة لتعالج كل طفل وطفلة يعانون مثلها.

■ إسلام رضا

هجرها الأهالى ولم يزرها محافظ منذ 20 عامًا وبها مدرسة كل طلابها تلميذ واحد

أسرار «قرية الأشباح» فى قنا

"اللقيطة" قرية بقنا لم يعرفها الكثيرون لاختفائها من على طاولة المسئولين فلم تُذكر منذ أكثر من ٢٠ عامًا فى أى بيانات خاصة بمحافظة قنا أو فى أى مشروع استثمارى، حتى تحولت إلى مكان مهجور يحتمى بداخلها الخارجون عن القانون والنباشون عن الآثار بعد إهدار ملايين الجنيهات على المنشآت المقامة بها وسكنها فقط العنكبوت والأشباح.

قرية اللقيطة كانت حلمًا لكل شاب يريد العيش حياة هادئة داخل مسكن وقطعة أرض مزروعة ببعض المحاصيل، وكانت عبارة عن جنة خضراء يحلم الجميع بالمرور داخلها، حتى تدهورت وتحولت إلى أرض بور صحراء جرداء لا يسكنها سوى ٥ أسر يصارعون الموت بداخلها لا يوجد بها مياه ولا كهرباء ولا ناس، فقط مبان مهجورة يسكنها العنكبوت وأطلق عليها البعض قرية "الأشباح".

كانت قرية اللقيطة تابعة لمحافظة البحر الأحمر فى ذلك الوقت وكانت القرية النموذجية التى يحلم الجميع بالعيش داخلها حتى صدر صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٨٢٥ لسنة ١٩٩٦م لانضمامها ضمن محافظة قنا وتصبح قرية بنطاق الوحدة المحلية لمركز ومدينة قفط على النحو الآتى "مدينة قفط العاصمة والوحدات المحلية (الشيخية – القلعة – البراهمة – اللقيطة)، ثم صدر القرار رقم ٣٢ لسنة ٢٠٠٧ لتصبح قرية الكلاحين بدلًا من قرية اللقيطة وتصبح قرية اللقيطة قرية تابعة لها.

يوجد بها عدد كبير من المبانى والمؤسسات الحكومية التى كلفت ملايين الجنيهات وهى "مبنى للوحدة المحلية لقرية اللقيطة دور أرضى على مساحة ١٢٠ مترًا، ودار مناسبات دور أرضى وعلوى على مساحة ١٥٠ مترًا، وورشة صيانة دور أرضى على مساحة ١٢٠ مترًا، و٣ محلات تجارية، ومكتب بريد على مساحة ١٥٠ مترًا لا يعمل، واستراحة لرئيس القرية سابقًا على مساحة ٤٠٠ متر، و٨٠ وحدة سكنية بالقرية تم تسليم ٥٤ وحدة منها فقط والساكن بها ٥ وحدات فقط.

كما يوجد بها مقر وحدة إسعاف (تعمل حاليًا)، ومبنى مخبز لا يعمل، ومسجد، وخزان مياه أرضى سعة ٥٠٠ طن لا يستخدم، وخزان علوى سعة ٣٠ طنًا يوزع على عدد ١٠ مشربيات بالقرية ولكن لا تعمل لعدم ضخ أى مياه بها، ويوجد مأوى لمحطة كهرباء بها ٢ مولد ديزل نوع فولفل لإنارة القرية ولا تعمل لعدم وجود مواد بترولية مخصصة لهذا الغرض، وطاقة شمسية لإنارة مقر الإسعاف والوحدات السكنية القاطنة (فقط ٥ وحدات سكنية).

وبها أيضًا ٣ محطات إنتاجية لزراعة ٥٠٠ فدان من قبل الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، تم تسليمها لـ٥٤ منتفعًا ولم يتم استغلال هذه المساحة سوى منتفع واحد من المنتفعين، ومبنى إرشاد زراعى (لا يستغل)، ويوجد مبنى جمعية زراعية تم تصفيتها ولا تستغل، وتوجد مساحات زراعية شاسعة تقدر بحوالى ١٨٠٠٠ فدان وهى عبارة عن وديان وادى اللقيطة – وادى المائولا – وادى الغزال – ووادى البطيخ – وادى تش – وادى زريطة – وادى زيدون بالإضافة للمساحات التى تم زراعتها بالمخالفة وتعديات تقدر بألف فدان.

ويوجد بقرية اللقيطة أماكن أثرية وهى قصور البنات عبارة عن أطلال حجرية على طريق قفط–القصير، ومنطقة جبل الفراعنة وهو عبارة عن سجل يوضح عدد الأحجار التى قطعت لبناء الأهرام والمعابد وعدد العاملين بطريق قفط – القصير، ومسجد الشيخ عبد الله وهو مزار إسلامى، وبئر ارتوازية أقامتها الملكة حتشبسوت على طريق قفط القصير، والآبار الرومانية وأشهرها الموجود بمنطقة الشيخ عبدالله والتى ردمت بعوامل الرياح حيث يقال إن بها عينين عين بها ماء باردة والأخرى ساخنة.

كل ما سبق ذكره من منشآت ومؤسسات داخل قرية اللقيطة والتى كلفت على الدولة المصرية ملايين الجنيهات أصبحت مهجورة منذ ٢٠ عامًا بعد أن دخلت ضمن قرى محافظة قنا، فلم يزرها محافظ فقط سيارة شركة المياه التى تتجه أسبوعيا لتوصيل المياه إلى الأسر الـ٥ التى تقطن قرية الأشباح.

قالت السيدة عائشة محمود إسماعيل، من المقيمين بقرية اللقيطة فى الوقت الحالى، إنها جاءت للقرية منذ ٤٠ عامًا عندما كانت تابعة لمحافظة البحر الأحمر، وتسلمت المشروع هى وزوجها وهو عبارة عن منزل مكون من غرفتين صغيرتين وحوش، و٧ أفدنة ونصف مزروعة بأصناف مختلفة منها الزيتون، للإقامة والاستثمار فيها، ليس هى فقط بل ٥٤ أسرة أخرى تسلمت مثلها من الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية.

وأضافت أنها كانت سعيدة فى حياتها وسط الجنة الخضراء والحياة الهادئة التى تبعد عن زحام المدن لكن الحلم تحول إلى خراب بعد انضمام القرية إلى محافظة قنا وتعرضت القرية للسرقة فى مواتير المياه المسئولة عن زرع أراضيهم وأكشاك الكهرباء ولم يهتم مسئول بإعادة إحيائها فهجرها الجميع وأصبح يسكنها الأشباح وعن ذاتها فلم تستطع تركها لعدم وجود مأوى آخر لها.

وذكر "محمد فهيم" من سكان اللقيطة أنهم لا يستطيعون الخروج من منازلهم بعد أذان المغرب بالقرية عندما يأتى الليل وتتحول إلى ظلام دامس لا يوجد بها كهرباء أو أى مقومات تساعدهم على الحياة لذلك يوجهون استغاثتهم إلى اللواء أشرف الداودى محافظ قنا بالنظر إليهم بعين الرأفة وتوفير سكن بديل لهم أو ضمها ضمن مشروعات حياة كريمة لتعود لها الحياة من جديد.

■ سمر مكي

حكومة الموت

حوادث انهيار العقارات تتواصل

لا ينتهى مسلسل انهيار العقارات بمختلف أنحاء الجمهورية، فهذا عقار سيدى بشر الذى حصد أرواح 10 أشخاص ممن قطنوا فيه لمدة ليالٍ قليلة لإمضاء عطلتهم الصيفية التى انتهت بفاجعة، وذاك عقار حدائق القبة الذى انهار كأنه مصنوع من ورق وحصد أرواح أطفال خرجوا من أسفل أنقاضه وهم يضمون دُمى إلى صدورهم الباردة كالثلج، لتقف أمهاتهم وهن يشاهدن أجساد صغارهن المليئة بالتراب والدماء؛ فيسقطن على الأرض ويلطمن وجوههن.

على مدار 30 يومًا حصدت العقارات أرواح ما يزيد على 25 شخصًا فى القاهرة والإسكندرية والبحيرة، فكلها عقارات صادر لها قرارات بالإزالة أو الترميم منذ سنوات طويلة، فعقار حدائق القبة الذى ابتلع 12 شخصًا ما بين طفل وبالغ صادر له قرار بالترميم منذ عام 1992، أما عقار الإسكندرية الذى تسبب فى وفاة 8 ضحايا صادر له قرار إزالة منذ سنوات طويلة.

سلسلة من الآلام والمآسى أصابت المواطنين الذين طرحوا عدة تساؤلات عن دور الحكومة فى حل تلك الأزمة التى باتت تتكرر بصفة شبه يومية، وكيفية إنهاء أزمة العقارات الآيلة للسقوط، وإلى متى ستحصد العقارات أرواح الأبرياء؟، ولماذا لا يتم تنفيذ قرارات الإزالة والترميم الصادرة من الحى رغم مرور عقود طويلة عليها؟.

الإسكندرية الأكثر تضررًا

يقول مصدر بالجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء إنه خلال الآونة الأخيرة يوجد ما يزيد على 250 ألف عقار مخالف بمختلف محافظات الجمهورية، و100 ألف عقار آيل للسقوط من بينها 7000 عقار بمحافظة الإسكندرية فقط، موضحًا أن مصر بها ما يقارب 14.5 مليون عقار سكنى.

ويتابع المصدر أنه وفقًا للإحصائيات فإن عدد العقارات الآيلة للسقوط بالإسكندرية يزيد على 7000 آلاف مبنى بين عقار وشاليه، موضحًا أن عدد العقارات المخالفة والصادر لها قرارات الإزالة بالمحافظة يتخطى 133 ألف قرار إزالة، وعدد العقارات المخالفة على مدار الـ10 سنوات الماضية بمختلف أنحاء الجمهورية يتجاوز 2 مليون عقار.

ويؤكد أن التقرير الصادر من "التعبئة والإحصاء"، منذ بضع سنوات، كشف أن محافظة الشرقية تمثل 11.7% من إجمالى العقارات الآيلة للسقوط بواقع 11430 عقارًا، مشيرًا إلى أنه يليها محافظات المنيا وسوهاج والدقهلية بإجمالى 24 ألف عقار غير قابلة للترميم ومطلوب هدمها.

أين رئيس الوزراء؟

"أين الحكومة؟".. سؤال يُطرح بصورة متكررة بعد كل عقار يسقط على رؤوس قاطنيه ويحطم عظامهم، فالعقارات صادر لها قرارات إزالة منذ سنوات طويلة تصل إلى 3 عقود، ورغم ذلك مازالت قائمة ويتم بيعها وتأجيرها بالمخالفة للقانون، ويبقى سكان تلك العقارات فى انتظار الكارثة وهم يشاهدون الشقوق تتسلل إلى جدران منازلهم.

يقول محمد عطية الفيومى، عضو لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، إن عددًا مهولًا من المخالفين يقومون ببناء آلاف من العقارات المخالفة بصورة يومية وبشكل متكرر دون أى مراعاة للاشتراطات، مشيرًا إلى أنه لابد من فتح الباب أمام منح رخص جديدة للمبانى لردع هؤلاء المخالفين.

ويوضح أن المحليات تعجز عن مقاومة الكم الهائل من تلك المخالفات، خاصة أن عدم وجود تراخيص جديدة للمبانى دفع عددًا من الأشخاص إلى إنشاء عقارات مخالفة دون الاهتمام بمقومات السلامة الإنشائية وتماسك العقار.

ويتابع أن العقارات المخالفة تفتقر لمعايير السلامة وهو ما يؤدى فى النهاية لانهيارها وسقوطها والتسبب فى مصرع وإصابة عدد ليس بالقليل، متسائلًا عن دور الحكومة فى الأزمة الحالية التى تحصد أرواح المواطنين وأسباب عدم منح رخص جديدة للمبانى من أجل القضاء على البناء المخالف.

طلب إحاطة

من جانبه، تقدم الدكتور أيمن محسب، عضو مجلس النواب، بطلب إحاطة موجه إلى رئيس مجلس الوزراء، ووزير التنمية المحلية، بشأن انهيار عقار غرب الإسكندرية، والذى أسفر عن وفاة 6 مواطنين وإصابة 5، مؤكدًا أن هذا الحادث ليس الأول من نوعه، فهناك مسلسل من الحوادث التى أصبحت شبه معتادة.

وأشار "محسب" إلى أن قضية المبانى الآيلة للسقوط من أكثر المشكلات التى تعانى منها محافظة الإسكندرية بسبب وجود أحياء قديمة يتخطى عمرها الـ100 عام فأصبحت تشكل خطورة على سكانها، مضيفًا أنه يوجد مبان مخالفة تم بناؤها بعد أحداث 25 يناير 2011 دون مراعاة لشروط السلامة الإنشائية وأكواد البناء فانتشرت المبانى العالية بدون أى احتياطات.

100 ألف عقار آيل للسقوط.. والسكان فى انتظار الكارثة

البناء المخالف

ووفقًا للمادة 102 لسنة 2008 من قانون العقوبات المصرى، فيعاقب كل من أنشأ مبانى أو أقام أعمالًا أو قام بتوسيعها، أو تعليتها أو تعديلها أو ترميمها، أو هدمها دون ترخيص من الجهة الإدارية المختصة، بالحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات أو الغرامة التى لا تقل عن مثلى قيمة الأعمال المخالفة ولا تجاوز ثلاثة أمثال هذة القيمة.

ويعاقب بذات العقوبة من أقام أى مبان أو منشآت خارج حدود الأحوزة العمرانية المعتمدة للقرى والمدن، أو المناطق التى ليس لها مخطط استراتيجى عام معتمد، أو تقسيم هذه الأراضى باستثناء الأراضى التى تقام عليها مشروعات تخدم الإنتاج الزراعى والحيوانى التى صدر بها قرار من مجلس الوزراء والأراضى الزراعية الواقعة خارج أحوزة القرى والمدن التى يقام عليها مسكن خاص، أو مبنى خدمى.

بينما تنص المادة 156 من قانون الزراعة الصادر بالقانون رقم 52 لسنة 1966 على أن: "يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 152، من هذا القانون أو الشروع فيها بالحبس مدة لا تقل عن سنتين ولا تزيد على خمس سنوات، وبغرامة لا تقل عن 500 ألف جنيه ولا تزيد على 10 ملايين جنيه، وتتعدد العقوبة بتعدد المخالفات".

كما أن عقوبة المهندس المشرف على التنفيذ أو المقاول، تكون الحبس لمدة لا تقل عن سنتين، ولا تزيد على خمس سنوات، وبغرامة لا تقل عن 100 ألف جنيه ولا تزيد على 3 ملايين جنيه، ويحكم فضلا عن ذلك بشطب اسم المهندس أو المقاول من سجلات نقابة المهندسين، أو سجلات اتحاد المقاولين، بحسب الأحوال، وذلك لمدة لا تزيد على سنة.

■ إسراء عبد الباقى

لماذا

منع «المجلس الأعلى» القضاة من الكتابة على «السوشيال ميديا»؟

القرار جاء بعد ظهور آراء غير مناسبة منسوبة للقضاة وأعضاء النيابة العامة

حصلت "النهار" على نسخة من قرار مجلس القضاء الأعلى بمنع وحظر أعضاء السلطة القضائية، والنيابة العامة، من التحدث، أو الكتابة، أو الظهور، فى وسائل الإعلام المقروءة أو المسموعة أو المرئية.

واستجد مجلس القضاء الأعلى فى قراره أن يكتب القضاة أى منشورات على كافة منصات التواصل الاجتماعى الخاصة والعامة على حد سواء وذلك بأشخاصهم أو بصفتهم أيًا كان الموضوع.

جاء قرار المجلس بعد أن تلاحظ فى الآونة الأخيرة صدور بعض الآراء المنشورة والمنسوبة للقضاة وأعضاء النيابة العامة، على مواقع التواصل الاجتماعى، وكافة وسائل الإعلام المسموعة والمرئية.

وأكد المجلس أن مخالفة القرار تعنى إحالة المُخالف إلى التأديب.

ويشتمل قانون السلطة القضائية على إحالة أى قاض يخالف قرارات مجلس القضاء الأعلى إلى مجلس التأديب والصلاحية الذى بدوره يبت فى قراره بعد التحقيقات إما بالتنبيه أو الإحالة للمعاش.

وتنص المادة ١١١ من قانون السلطة القضائية على أنه إذا ظهر فى أى وقت أن القاضى فقد أسباب الصلاحية لولاية القضاء لغير الأسباب الصحية يُرفع طلب الإحالة إلى المعاش أو النقل إلى وظيفة أخرى غير قضائية لوزير العدل، حيث يتولى تنفيذ القرارات التأديبية بعد أن تصبح نهائية.

قرار الإحالة للمعاش أو العزل لابد أن يكون بقرار جمهورى ينشر فى الجريدة الرسمية، ليكون واجب النفاذ، ويمكن للرئيس أن يمنح القاضى البراءة عند صدور القرار الجمهورى حيث يتم الرجوع إليه.

■ طارق إسماعيل

كارثة..

سيدات تعرضن للإجهاض بسبب وصفات طبية خاطئة

«نور» تُصاب بنزيف شديد بسبب أدوية سيولة ممنوعة عنها طبيًا

لم تنعم "نور" طوال عام من زواجها ببشرى حملها كما تأمل أى سيدة متزوجة حديثًا، مرت مع زوجها على أكثر من طبيب وأجريا التحاليل اللازمة وتأكدا أنهما بصحة جيدة وليس هناك أى عائق لمنع الحمل، وطُلب منهما الانتظار إلى أن يأذن الله.

فى شهرها الأول بالعام الثانى من زواجها تعرضت لوعكة بسيطة سببت لها دوارًا وقيئًا، ظنت أنها مُصابة بدور برد شديد أخذت مسكنًا وسكنت فراشها لساعات، قدم زوجها واطمأن عليها ومن بعدها أشار عليها بإجراء اختبار الحمل ربما تكون أعراضه.

صباح اليوم التالى أجرت صاحبة الـ٢٥ عامًا تحليلًا فى المعمل وثبت أنها حامل فى الشهر الثانى، بشرت زوجها وغمرتهما سعادة كبيرة بعد استجابة دعائهما، حدثت الفتاة عائلتها وأخبرتهم بحملها فطلبوا منها ضرورة التوجه لطبيب للمتابعة فى أقرب وقت.

توجهت "نور" إلى طبيب مجاور لمنطقتها فى حلمية الزيتون بالقاهرة وكتب لها الأدوية الاعتيادية من المكملات الغذائية والبروتينات وأدوية السيولة، التزمت بوصفات وتوجيهات الطبيب لها لمدة أسبوعين لكن فرحتها لم تكتمل ونزفت بكثرة.

توجهت للطبيب ذاته وأخبرها أن حملها لم يستمر والجنين توفى داخل بطنها وعليها إجراء عملية إنزال له فورًا، دخلت فى غرفة العمليات وأزالت حلمها المعهود من أحشائها ومن بعدها عادت إلى المنزل.

مر نحو ٦٠ يومًا، ودار نقاش مُجدد بين الزوجين عن رغبتهما فى السعى لمعرفة سبب ما جرى، لكن هذه المرة توجها لطبيب ذى خبرة كبيرة حاز لقب استشارى ورئيس قسم النساء والتوليد بأحد المستشفيات الحكومية المعروفة، فى أول زيارة لهما طلب منها الطبيب أن يتم إجراء سونار دقيق على الرحم للتأكد من سلامتها كليًا وكانت تلك أول خطوة وراء اكتشاف السبب الحقيقى وراء موت جنينها.

أخبر الطبيب السيدة العشرينية أن بداخلها أورامًا ليفية أحجامها ليست كبيرة ولا يمكن أن يتم استئصالها حتى لا تحرم من الحمل نهائيًا، ونصحها بأن تحمل عليها بشكل طبيعى كون الأورام صغيرة ولا تحتاج إلى إزالتها لكنه حذرها من تناول أى أدوية للسيولة حتى لا تسبب نزيفًا شديدًا ومن بعدها يموت الجنين، فى هذه الأثناء تذكرت وصفات أول طبيب لها بضرورة تناول أدوية السيولة منعًا لحدوث أى جلطات فى الدم.

بدأت الفتاة فى محاورة الطبيب وإخباره بتاريخها مع أول حمل وأكد لها أن الجنين توفى بسبب أدوية السيولة المبالغ فى تناولها دون إجراء الفحوصات والتحاليل اللازمة والسونار المهبلى، وأوضح لها أن أدوية السيولة تمنع حدوث الجلطات الدموية عند الفئات المعرضة لذلك، إلا أنها أيضًا قد تؤدى إلى حدوث النزيف الدموى وهو الخطر الرئيسى المرتبط بها فى حال تناول جرعة زائدة.

فكرت الزوجة فى أخذ موقف قانونى تجاه الطبيب الأول لما بدر منه عن جهل أثبتته التحاليل الطبية- حصلت «النهار» على نسخة منها- وتسبب فى وفاة جنينها فى بطنها دون فحص وتدقيق منه قبل كتابة أى وصفات طبية، وعدم مراعاة كتابة أدوية السيولة دون مراجعة تحاليلها وإجراء سونار مهبلى يتأكد من خلوه من أى أورام تثار من أى أدوية سيولة حتى ولو بجرعة واحدة.

كلفت السيدة محاميها بتحرير محضر فى قسم الشرطة ضد الطبيب ولم تحقق فيه الجهات المختصة بعد حتى الآن، ولا يزال حلمها معلقًا فى فرصة للحمل مرة ثانية لكن هذه المرة بتشخيص واضح دون أى أخطاء ثانية.

قصة "شاهندا" لم تختلف كثيرًا عن "نورهان" فكلتاهما تعرضتا لجهل طبيب حول طبيعة التعامل مع سيدة مصابة بأورام ليفية فى رحمها، فأدوية السيولة ممنوعة عنهما تماما، لكن السيدة الثانية وقعت فى نفس الفخ وأخذت أدوية سيولة سببت لها نزيفًا لكنها أنقذت حياة جنينها بعد أن توجهت لاستشارى آخر أخبرها بضرورة التوقف عن تناول وصفات السيولة الطبيبة لإصابتها بورم ليفى فى رحمها.

ظلت صاحبة الـ٣٠ عامًا طوال الـ٩ أشهر من حملها متعايشة بحذر شديد وتعليمات صارمة من طبيبها الجديد حتى أنجبت ابنتها دون أن يصاب بأى مرض أو مضاعفات، رغم تجربتها كانت صممت السيدة على أخذ إجراء قانونى ضد طبيبها الأول لكن زوجها أقنعها بأن القانون لن يُجرم الطبيب ما دام الطفل حيًا.

تجدر الإشارة إلى أن أخلاقيات مهنة الطب وقوانينها تنص فى المادة ١٥ على أنه "لا يجوز الجزم بتشخيص مرض أو التوصية بعلاج من خلال بيانات شفهية أو كتابية أو مرئية دون مناظرة المريض وفحصه شخصيًا».

■ طارق إسماعيل

www.alnaharegypt.com

شئون عربية

العدد: 807 | 2023/7/26

مسئول بوزارة الإعلام اليمنية لـ«النهار»: مصر حمت مثقفينا ومفكرينا من آلة البطش الحوثية

قال مسئول العلاقات والتعاون الدولى بوزارة الإعلام اليمنية أكرم توفيق القدمى إن الإعلام المصرى لعب دورًا مهمًا فى دعم الحكومة الشرعية اليمنية، من خلال إسهاماته فى تعريف الرأى العام المصرى والعربى والعالمى بالقضية اليمنية، وتعرية وفضح الجرائم التى ترتكبها ميليشيا الحوثى المدعومة من إيران بحق الشعب اليمنى، وتأتى التأكيدات المستمرة من قيادة المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام فى جمهورية مصر العربية لتعميد موقف مصر الثابت فى دعم الشرعية اليمنية بقيادة المجلس الرئاسى اليمنى.

وشدد "القدمى" على أن مصر وهى تحتضن آلاف الإعلاميين والمثقفين والفنانين والمفكرين والصحفيين اليمنيين الفارين من آلة البطش والجوع والموت الحوثية تؤكد أنها كانت وستظل منارة الثقافة عربيًا وبوابة الإبداع ومسرح العطاء الذى لا ينضب، إنها بحق أم الدنيا، ويشهد بذلك عامة المجتمع قبل نخبته وصفوته، ليس ذلك فحسب، بل أتاحت السلطات المعنية تمكين عدد لا بأس به من القنوات اليمنية والمكاتب الإعلامية الإنتاجية لممارسة نشاطهم السياسى دون عوائق.

وأضاف المسئول بوزارة الإعلام اليمنية أن القاهرة اليوم تعد منصة مفتوحة لصناع الرأى وللكُتاب والمستشرفين والموهوبين من شباب اليمن ورموزه، ففيها تدون إبداعاتهم وتوثق وترصد وتُشهر إنتاجاتهم ويُحتفى بها وتناقش وتنقد، مخرجات متعددة ومتنوعة سيحفظها التاريخ وترويها الأجيال، ولن تُنسى فيها مصر لأنها حاضنة كل هذا العطاء.

واعتبر "القدمى" الدعم المصرى اتصالًا رفيعًا لمسيرة الدعم المتواصلة بين الشقيقتين، ابتداء بصراحة المواقف ووضوحها، ووصولًا لاستيعاب مئات الآلاف من المواطنين النازحين والمرضى، دون قيد أو شرط، وإفساح المجال أمام الطلبة والتجار ورجال الأعمال لإكمال مشوارهم فى مناحى الحياة المختلفة، وصولًا للسلام العادل الشامل وفق المرجعيات المتفق عليها عربيًا وإقليميًا ودوليًا.

■ محمد عمر

هل تجد أزمة سد النهضة حلًا قريبًا؟

هالة شيحة
Hal a4shiha@yahoo.com

تستعد مصر لجولة جديدة من المفاوضات مع اثيوبيا من أجل التوصل لاتفاق قانونى ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبى بحث يراعى مصالح كل من مصر والسودان واثيوبيا وعدم الإضرار بحصص المياه لدولتى المصب.

وفى هذا الإطار جاء تأكيد الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، بأن مفاوضات سد النهضة يجرى الإعداد لها حاليًا، موضحا أن تلك المفاوضات لها سقف زمنى محدد ولا يمكن أن تكون ممتدة مثلما كان فى السابق.

واضاف الوزير سويلم فى تعليقه على أنباء الملء الرابع للسد، قائلا: «فى الملء الرابع لابد أن نضمن عدم حدوث ضرر ملموس خلال العام المائى ٢٠٢٣-٢٠٢٤ كون أى ملء لسد النهضة هو مياه يتم خصمها من المياه القادمة فى النهر إلى مصر والسودان، مشددا على أن مصر ليست ضد عملية التنمية فى إثيوبيا ولا سد النهضة شريطة الالتزام بألا يتسبب ذلك فى ضرر لمصر.

وتأتى هذه التصريحات فى اعقاب القمة التى جمعت الرئيس عبدالفتاح السيسى مؤخرا ورئيس وزراء اثيوبيا آبى أحمد فى القاهرة على هامش قمة دول جوار السودان.

وتضمنت مباحثات السيسى وآبى أحمد تأكيدات متبادلة من رئيس وزراء إثيوبيا على صدق نوايا بلاده واستعداداتها للتوصل إلى اتفاق فى

أسرع وقت ممكن حول ملء وتشغيل سد النهضة، والاتفاق على الشروع فى مفاوضات عاجلة للانتهاء من الاتفاق بين مصر وإثيوبيا والسودان لملء سد النهضة وقواعد تشغيله، وبذل كافة الجهود الضرورية للانتهاء منه خلال ٤ أشهر.

وتعهدت إثيوبيا بأن ملء السد خلال العام المائى الحالى لن يلحق ضررًا بمصر والسودان ويوفى الاحتياجات المائية للبلدين.

ويرى مراقبون أن دور دول جوار السودان يشكل لاعبا رئيسيا فى وقف الاقتتال الدائر فى السودان كونها "احد الاطراف الرئيسية فى مفاوضات سد النهضة"، والحد من عمليات نزوح السودانيين وتنامى عدد اللاجئين الذين باتوا يشكلون عبئًا كبيرا على دول جوار السودان، معتبرين ان دور كل من مصر واثيوبيا يكتسب اهمية كبيرة فى هذا الاطار من أجل استئناف مفاوضات سد النهضة، وكذلك التعاون بين دول جوار السودان التى اجتمعت بالقاهرة بمبادرة من الرئيس عبدالفتاح السيسى، وشددت على أهمية الحل السياسى لوقف الصراع الدائر، وإطلاق حوار جامع للأطراف السودانية، يهدف لبدء عملية سياسية شاملة تلبى طموحات وتطلعات الشعب السودانى فى الأمن والرخاء والاستقرار والاتفاق على تشكيل آلية وزارية بشأن الأزمة السودانية على مستوى وزراء خارجية دول الجوار يكون اجتماعها الأول فى دولة تشاد وتستهدف وضع خطة عمل تنفيذية تتضمن وضع حلول عملية وقابلة للتنفيذ، لوقف الاقتتال والتوصل إلى حل شامل للأزمة السودانية عبر التواصل المباشر مع الأطراف السودانية المختلفة فى تكاملها مع الآليات القائمة بما فيها الإيجاد والاتحاد الإفريقى.

«البريكس» يضم 19 دولة بينها 5 دول عربية

العالم يترقب ولادة قطب اقتصادى عالمى جديد

اكتوت دول العالم الثالث فى آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية بنار القطبية الأحادية فى أعقاب انهيار الاتحاد السوفيتى وانفراد الولايات المتحدة بالقرار العالمى وإطلاق يد الرأسمالية والانتهازية الاقتصادية والسياسية أرجاء العالم وهو ما نجم عنه الكيل بمكيالين فى كل القطاعات البشرية الدولية والوقوف فقط مع من يخدم المصالح والقيم الغربية وكأن الزمرة الحاكمة فى العالم فقط هى الدول الصناعية الكبرى فى العالم ومن يشاركها نفس القيم فى اوروبا وامريكا واليابان وأستراليا ونيوزيلاندا وكندا.

وجاءت فرحة الدول الفقيرة والضعيفة بتدشين كيان البريكس الذى يتبنى التعامل بالعملات المحلية لحين سك عملة خاصة بالبريكس وأحسنت الامارات والهند صنعًا بالاتفاق على التبادل التجارى بينهما بعملتيهما فقط.

يقول المفكر السياسى وخبير العلاقات الدولية الدكتور ايمن سمير ان روسيا الاتحادية من الدول المؤسسة للبريكس والتى تضم معها الهند والصين والبرازيل الى جانب جنوب افريقيا والقمة القادمة التى ستعقد قبيل نهاية اغسطس فى جوهانسبرج ستناقش توسيع العضوية لاول مرة خاصة ان المجموعة بدأت بقمة بريك ٤ دول فقط هى روسيا والصين والبرازيل والهند وأضيف اليها حرف S الحرف الأول من جنوب افريقيا الدولة الخامسة واصبحت بريكس فى عام ٢٠١٠ وحتى الان لم تنضم اى دولة الى البريكس الا أن هناك انفتاحًا لضم دول جديدة من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تريد الانضمام الى البريكس وهناك دول بالفعل انضمت الى بنك التنمية الجديد التابع للبريكس بما فيها مصر لذلك هناك آفاق لضم دول عديدة فى الفترة القادمة ومن وجهة نظرى ستكون البريكس اقوى اقتصاديا من مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى فى العالم وسيكون لها دور سياسى اكبر من مجموعة الدول الصناعية السبع الكبار فى العالم.

من جانبه اعرب الخبير الاقتصادى المستشار سامح الشريف الرئيس التنفيذى لبيت الخبرة الاقتصادية عن ارتياحه للخطوة الاماراتية المهمة جدا فى الاتفاق الاستراتيجى مع الهند الدولة المؤسس فى البريكس والتى تهدف الى الارتقاء بالتبادل التجارى الى قرابة ١٠٠ مليار دولار وهو الآن ٨٥ مليار دولار بالعملتين المحليتين الروبية والدرهم فى ضربة قوية جدا لسوق الدولار فى العالم وبداية التعاملات اغسطس القادم وهناك ١٩ دولة حول العالم فى انتظار طلبات الموافقة على العضوية العاملة او مراقب منها ٥ دول عربية، فالجزائر تقدمت رسميا والامارات والسعودية والعراق ومصر الدولة المساهمة فى بنك التنمية التابع للبريكس فى عام ٢٠١٦ وسددت مصر ١٠٠ مليون دولار حصتها به ومقره مدينة شنغهاى الصينية، وتعول مجموعة البريكس على الاتفاق على عملة موحدة للدول الخمس الاعضاء والجدد او على الاقل فى قمة جنوب افريقيا الاتفاق على سلة عملات وطنية اليوان والروبية والروبل والريال والراند للتعامل فيما بين اعضاء المجموعة ووقف كافة التعاملات الدولارية، وهو ما يعطى لاقتصاديات المجموعة ميزة اقتصادية ومالية كبيرة فى منافسة الدولار عالميا، وستكون هى الخطوة العالمية الاهم والاقوى التى ينتظرها العالم من مؤتمر جنوب افريقيا للتخلص من هيمنة الدولار ومولد عالم العدالة والتعددية القطبية الجديدة.

■ نوفل البرادعي

لماذا

يفضل الأفارقة التعامل مع الروس بدلًا من أمريكا؟

تتميز العلاقة بين شعوب الأمم الكبيرة القديمة بدرجة كبيرة من التشابه خاصة ان الامم الشرقية الهوى والتوجه دائما وابدا ما تجد فيما بينها قيما مشتركة وعندما أتم الله عز وجل على يد الأمويين والعباسيين فتح مناطق آسيا الوسطى والقوقاز وشعوب الأورال فى روسيا واوكرانيا واقصى الشمال الروسى حتى وصلوا الى مناطق الأصقاع والجليد كما ذكر ابن بطوطة فى رواياته حيث وجدوا شعوبا مهللة مرحبة عندما دخلوا فى الاسلام لا تجد فروقا كبيرة عن جيرانهم من الترك والشوام والشمال الافريقى.

وتبنى روسيا الاتحادية على الارث التاريخى والعلاقات الوثيقة التى جمعت بين سلفها الاتحاد السوفيتى السابق مع دول العالم الثالث ولاسيما الدول الإفريقية فى مساندة الاتحاد السوفيتى لسائر الدول الافريقية سياسيا وعسكريا واقتصاديا وتحفظ الغالبية الكبيرة من الدول الإفريقية للود القديم وتبنى عليه.

يقول الدكتور أيمن سمير المفكر السياسى وخبير العلاقات الدولية ان القمة الروسية الإفريقية المزمع اجراؤها فى غضون ايام قليلة فى سان بطرس برج الروسية هى الثانية من نوعها بعد القمة الاولى التى عقدت فى عام ٢٠١٩ برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسى عن الجانب الافريقى لرئاسة مصر للاتحاد الافريقى وقتها وتعقد فى ظروف مختلفة لانعقادها بعد حرب اوكرانيا وشعارها فى تقديرى (ان الحب القديم لا يصدأ) وهو مثل المانى روسى قديم، وان روسيا تستثمر الان فى ارث العلاقات الوثيقة للغاية التى كانت تربط الاتحاد السوفيتى وافريقيا وربما تكون العلاقة بين روسيا وافريقيا قد فترت بينهما فى ١٩٩١ إبان انهيار الاتحاد السوفيتى لكن مع بداية عهد الرئيس بوتين عام ٢٠٠٠ بدأ يهتم بإعادة العلاقات واعتقد ان الدفعة المهمة للعلاقات الروسية الافريقية جاءت فى عام ٢٠١٤ عندما سيطرت روسيا على القرم وفرض الغرب عزلة على روسيا او حاول واتجهت روسيا الى مناطق الشرق الاوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية وفى خلال الفترة من ٢٠١٤ الى الان هناك ١٦ زعيمًا افريقيًا زاروا روسيا وارتفع الميزان التجارى مع افريقيا الى ٢٢ مليار دولار ومتوقع ان يصل الى ٤٠ مليار دولار ٢٠٢٥.

ويضيف الدكتور سمير ان هناك ثقة كبيرة من الجيوش الافريقية فى روسيا حيث هناك ٣٠ بعثة افريقية عسكرية تتلقى التدريبات والدورات فى موسكو والسلاح الروسى هو الغالب فى افريقيا، ومن منطلق التناغم السياسى والعسكرى والاقتصادى بين الجانبين باتت هناك مصالح مشتركة تجمعهما وهناك توقعات ان تشارك ٤٩ دولة افريقية فى القمة الثانية وله دلالة ان محاولات الغرب لعزل روسيا باءت بالفشل بامتياز.

ويتساءل دكتور سمير: لماذا يفضل الافارقة التعامل مع روسيا عن الغرب؟

الافارقة باتوا يتململون من التعامل مع امريكا والغرب فهناك مقبولية افريقية للتعامل مع روسيا لأن الأخيرة تتعامل بالقوة الذكية التى تجمع فيها روسيا بين القوة الخشنة والناعمة وليس لديها نظام المشروطية السياسية ولا تضع شروطا للتعاون وهناك تقارب فى القيم بعكس الدول الغربية التى تعتبر ان هناك تحالفًا للقيم يشمل امريكا وكندا والاتحاد الاوروبى وكوريا الجنوبية واليابان واستراليا ونيوزيلاندا وترى ان قيمها أعلى وأسمى من افريقيا رغم انعقاد قمتين امريكية افريقية الاولى ٢٠١٤ برئاسة اوباما والثانية فى ديسمبر ٢٠٢٢ برئاسة بايدن، فمستقبل الروس والافارقة يقوم على المصالح المشتركة ويفضل الافارقة طريقة التعامل الروسى خاصة امداد روسيا بالحبوب لافريقيا وفى المقابل افريقيا تستطيع خدمة روسيا بالكتلة التصويتية الكبرى فى الامم المتحدة او كافة المنظمات الدولية والاقليمية الاخرى ونتوقع مزيدا من التقارب الروسى الافريقى.

■ نوفل البرادعى

جولة إفريقية لأردوغان.. لماذا الآن؟

بعد الجولة الخليجية المثمرة التى قام بها الرئيس التركى رجب طيب أردوغان للسعودية وقطر والإمارات خلال الأسبوع الماضى شهدت توقيع العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والعسكرية التى ينطلق بها أردوغان نحو مرحلة جديدة لبلاده فى اعقاب الانتخابات الرئاسية التى فاز بها، يعتزم القيام بجولة جديدة فى شمال افريقيا قريبا اعلن انها ستشمل العديد من الدول بينها ليبيا.

ويرى مراقبون أن اردوغان يسعى لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية واسعة بعد فوزه بالرئاسة وفى ظل المتغيرات التى تشهدها المنطقة خاصة بعد الاتفاق السعودى الايرانى فإن تركيا تسعى لتوطيد علاقاتها مع دول المنطقة وتوسيع نفوذها فى الداخل والخارج بحيث لا تكون بمعزل عن التحولات التى يشهدها العالم والمنطقة.

ويرى الدكتور حامد محمود المدير التنفيذى لمركز الفارابى للدراسات السياسية ان جولة الرئيس التركى رجب طيب اردوغان المرتقبة الى شمال افريقيا تكتسب اهمية كبيرة من عدة ابعاد أولها أنها تأتى تكملة لجولته الخليجية التى زار فيها الرياض والدوحة وأبو ظبى وتنامى العلاقات التركية الخليجية بشكل مطرد فى العامين السابقين على الأصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية، وهذا يمثل دعما قويا لجولته المرتقبة لشمال افريقيا خاصة انها تأتى فى اطار استراتيجية اردوغان لتقوية العلاقات بين تركيا والمحيط الاقليمى لها لا سيما بعد الانتخابات الرئاسية التى فاز فيها اردوغان بولاية جديدة يكمل بها خططه السياسية والاقتصادية، وبالتأكيد هذه الجولة تكتسب أبعادا اقتصادية من حيث توسيع مساحة السوق المستوردة للبضائع والمنتجات التركية بشكل كبير خاصة أن دولة فى حجم تركيا تتعدى صادراتها الـ٢٨٠ مليار دولار، وبالتالى فإن لها علاقات اقتصادية متنامية مع دول شمال افريقيا التى تستورد منها النفط الخام كالجزائر وليبيا والغاز كمصر وغيرها، واضاف: مما لا شك فيه ان العلاقات المصرية التركية قد شهدت تحسنا ملحوظا فى الفترة القليلة الماضية من خلال رفع مستوى التمثيل الدبلوماسى بين القاهرة وأنقرة الى درجة السفير وبالتالى فإن التصريحات الايجابية المتبادلة بين الرئيسين السيسى واردوغان ولقاءهما من قبل فى الدوحة كلها اشارات ودلالات على ان العلاقات المصرية التركية دخلت منحنى جديدًا، لكن هناك خطة لدى الرئيس التركى بدأ فى تنفيذها بعد فوزه فى الانتخابات الرئاسية مؤخرا فى شهر مايو الماضى وهى تثبيت دعائم النفوذ التركى فى المنطقة، ولذلك فإحدى المحطات الرئيسية فى جولته القادمة فى شمال افريقيا هى ليبيا، فتركيا لا تتخلى عن مناطق نفوذها بل توطدها وهذا واضح فى جولته الخليجية التى شملت الدوحة وجولته المقبلة التى تشمل ليبيا، ونجحت تركيا فى ان تكوّن من خلال وجودها فى قطر تحالفا مع الامارات وانفتاحًا قويًا على المملكة العربية السعودية، والمقاربة المصرية التركية هى مقاربة حذرة لأن تركيا تلعب فى مناطق النفوذ المصرى وكذلك العلاقات التركية الإثيوبية لها ظلال على هذه العلاقات ونحن متفائلون الى حد ما بمنحى هذه العلاقات ولكنه تفاؤل حذر وسنشهد الأبعاد السياسية والاقتصادية لجولة اردوغان فى القريب العاجل.

كان الرئيس التركى رجب طيب أردوغان قد أكد فى اعقاب جولته الاخيرة أن تطوير علاقات بلاده مع مصر سيعزز من طاقات تركيا الاقتصادية، لافتا إلى أنه لمس من قادة دول الخليج التى زارها ترحيبا بإعلان أنقرة والقاهرة رفع علاقاتهما الدبلوماسية إلى مستوى السفراء مؤخرا. وأضاف الرئيس التركى، فى تصريحات، أن علاقات تركيا مع مصر ستتطور بشكل مختلف للغاية. وفى سياق متصل، أعلن أردوغان أنه سيعقد لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو فى أنقرة أواخر يوليو الجارى وأنه سيزور ليبيا قريبا، وربما تكون جولة تشمل بعض دول شمال إفريقيا.

وقال أردوغان: سنعقد لقاءنا الأول مع نتنياهو وأتمنى أن تكون هذه الخطوة بداية لمرحلة أفضل بكثير فى العلاقات التركية الإسرائيلية.

وحول مسألة نقل الغاز الإسرائيلى من البحر المتوسط إلى أوروبا عبر تركيا، قال: المشروع الأكثر صحة هو نقل الغاز الطبيعى إلى أوروبا عبر تركيا، لأن تكاليف شحن الغاز الطبيعى من البحر المتوسط إلى أوروبا مرتفعة للغاية.

■ هالة شيحة

825
مليار جنيه عجز الموازنة

إعداد: هالة عبد اللطيف

سادت حالة من الجدل بين الأوساط الاقتصادية على خلفية تصريحات الدكتور محمد معيط وزير المالية، فى البيان المالى عن مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٤/٢٣ المقدم إلى مجلس النواب، بأن العجز الكلى من المقدر أن يصل خلال السنة الجديدة إلى ٨٢٤,٤٤٠ مليار جنيه، وذلك بإضافة نتيجة صافى حيازة الأصول المالية إلى العجز النقدى، نتيجة لارتفاع أسعار الفائدة بالأسواق المحلية والدولية وزيادة الإنفاق على الحماية الاجتماعية، وتلبية الاحتياجات الأساسية فى ظل ارتفاع غير مسبوق للأسعار العالمية للسلع والحبوب والغذاء والوقود، مؤكدًا أن الموازنة الجديدة تتضمن مصروفات بنحو ٣ تريليونات جنيه وإيرادات بنحو تريليونى جنيه بمعدل عجز يبلغ نحو تريليون جنيه.

وبالرغم من أن الموازنة تستهدف زيادة الإيرادات العامة بنسبة ٣٨,٤٪، والإيرادات الضريبية بنسبة ٢٨٪، إلا أن وسائل سد العجز فى الموازنة أصبحت محدودة، وقد تقتصر فقط على زيادة الدين الخارجى فى الموازنة العامة، لاسيما فى ظل وصول حجم الديون إلى ١٥٤ مليار دولار فى الربع الأول من العام الحالى قافزًا من ١٣٤ مليار دولار فى الربع الأول من العام الماضى، إلا أن الموازنة تتضمن أيضًا ارتفاعًا فى الأجور بنسبة ١٤٪ وبرامج الحماية الاجتماعية بنسبة ٤٨٪.

وعلى الفور سرعان ما تزايدت التساؤلات كيف يمكن لمصر سد عجز الموازنة العامة دون اللجوء للاقتراض؟.

وتعليقًا على ذلك، قال هانى توفيق، الخبير الاقتصادى، إن كلمة السر لسد عجز الموازنة (المقدر بـ٨٢٥ مليار جنيه)، ليست بالمزيد من الاقتراض، بل بالاستثمار، والتشغيل، وزيادة الحصيلة الضريبية (من ممولين جدد وليس نفس الممولين المطحونين)، لافتًا إلى أن البطالة قنبلة سياسية موقوتة، فالاستثمار والتشغيل يجب أن يكونا على رأس اولويات الدولة.

فى حين قال الدكتور أحمد خزيم، الخبير الاقتصادى، إن زيادة المعروض النقدى إلى ٣١.٩٪ نتيجة الطباعة لسد عجز الموازنة جراء ارتفاع التضخم تعد صناعة المركزى فى المقام الأول.

بينما قال الدكتور خالد الشافعى، الخبير الاقتصادى، إن الموازنة العامة للدولة لأول مرة تستهدف عجزا أوليًا بدلًا من استهدافها فائضًا أوليًا- هو الفرق بين المصروفات والإيرادات من دون فوائد الديون- الأمر الذى يعد مؤشرًا مهمًا لمعرفة مدى قدرة الحكومة على سداد الالتزامات فى العام القادم، لافتًا إلى أن دعم الطاقة الذى كان يبلغ ١٣٠ مليار جنيه قبل أن ينخفض إلى ٢٠ مليارًا بعد تطبيق التسعير المرن للطاقة وخفض الدعم، سرعان ما عاد مرة أخرى للارتفاع إلى ١٢٠ مليار جنيه بسبب ارتفاع الأسعار العالمية وانخفاض الجنيه، وهو ما يمثل ضغطًا على الموازنة العامة للدولة.

معيط

وحذر الشافعى من الاستمرار فى طرح سندات خزانة كحل لأزمة عجز الموازنة، لافتا إلى أن هناك خطورة كبيرة على الاقتصاد بسبب الاستمرار فى اعتماد الموازنة العامة على الاقتراض الداخلى من خلال طرح أذون الخزانة.

وأشار إلى أن ارتفاع تكلفة الاقتراض المحلى الداخلى كبيرة جدًا وستؤدى إلى تزايد العجز فى الموازنة العامة وتزيد من نسبة التضخم بشكل كبير خلال الفترة المقبلة، موضحًا أن استمرار الوضع فى اعتماد الدولة على سد العجز فى الموازنة العامة من خلال الاقتراض الداخلى سيؤدى إلى زيادة فى تكلفة أعباء الدين التى تلتهم أكثر من ثلث إيرادات الموازنة سنويا تقريبًا؛ لذلك وجب على الحكومة البحث عن طرق جديدة لسد عجز الموازنة والتفكير بأسلوب جديد.

وأوضح الشافعى أن ضبط الإنفاق إحدى الأدوات التى يمكن أن توفر بديلًا سريعًا لحل مشكلات العجز وهو يخفف من الإقبال على الاستدانة لسد العجز، لافتًا إلى أن تقديم الأولويات نحو التنمية البشرية والحماية الاجتماعية على حساب بعض المشروعات القومية والكبيرة شىء مهم.

وأشار إلى أن المكون الأجنبى فى تلك المشروعات كبير، بمعنى أن هناك خامات مستوردة بالدولار لهذه المشروعات فى حين بلغت فاتورة الاستيراد ما يناهز ٩٠ مليار دولار فى موازنة العام الحالى فى مقابل ٤٥ مليار دولار من الصادرات، لافتًا إلى أن الاستدانة لن تكون متاحة بالشكل المطلوب فى الفترة القادمة، رغم حاجة مصر إليها بشكل مؤكد لتمويل عجز الموازنة والوفاء بالالتزامات، فقد أثر انخفاض الجنيه وارتفاع الفائدة العالمية بالسلب على قدرة البلاد على الاستدانة فى الأسواق المختلفة.

وأضاف أن برنامج الطروحات الحكومية قد يوفر بديلًا للحكومة المصرية فى توفير الدولار باستثمار مباشر من الخارج، بالرغم من كونه سيحرم الحكومة من الإيرادات الخاصة بتلك المشروعات التى طرحت أجزاء منها للبيع، ما يعنى أنه حل وقتى آنى، لذلك لا بد من زيادة الصادرات، وتنويع مصادر الدخل والاهتمام بالسياحة ومشروعات استثمارية جديدة وبيئة جاذبة للاستثمار، هذا بالإضافة إلى أن الضرائب أحد أهم العناصر الأساسية لزيادة حجم إيرادات الدولة خلال الموازنة العامة المقبلة، مشددًا على ضرورة تنفيذ كافة القوانين التى من شأنها أن تدر أموالًا لخزانة الدولة كقانون التصالح فى مخالفات البناء وقانون البناء الموحد وقانون الشهر العقارى وغيرها من القوانين التى غابت عن اهتمام الحكومة.

بنك ساويرس الرقمى

هل يكتب نهاية البنوك التقليدية؟

تزايد الحديث خلال الساعات القليلة الماضية عن البنوك الرقمية، وذلك بعد اعتماد تراخيص البنوك الرقمية، وإقرار البنك المركزى قواعد تراخيصها لأول مرة فى مصر، ليعلن على الفور رجل الأعمال، نجيب ساويرس، اعتزامه تقديم طلب ترخيص بنك رقمى، حيث تمهد القواعد الجديدة الطريق أمام ساويرس لتأسيس بنك رقمى قد يكون الأول من نوعه فى مصر، فى ظل تأكيده مرارًا على رغبته فى الحصول على رخصة بنك تقليدى قبل ذلك.

قال هانى أبوالفتوح، الخبير المصرفى، إن البنوك الرقمية تعد جزءًا من السياق الأوسع للانتقال إلى الخدمات المصرفية بشكل رقمى دون الحاجة إلى زيارة فرع بنك تقليدى، لافتًا إلى أن هذه البنوك تتيح للعملاء إمكانية إدارة حساباتهم البنكية، وإجراء المعاملات، والقيام بأنشطة مالية أخرى بواسطة تطبيقات الموبايل أو المواقع الإلكترونية. وقد كان الانتقال من الخدمات المصرفية التقليدية إلى البنوك الرقمية تدريجيًا ومستمرًا، ويتم تنفيذه بواسطة درجات مختلفة من استخدام الخدمات المصرفية المعتمدة على التكنولوجيا المالية.

وأوضح أبو الفتوح أن البنوك الرقمية تدعم مستويات عالية من أتمته العمليات والخدمات التى تقدم من خلال المواقع الإلكترونية للبنوك، ومن ثم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى، ويوفر البنك الرقمى القدرة على الوصول إلى البيانات المالية عبر أجهزة الحاسب الآلى الشخصية والهواتف المحمولة وخدمات الصراف الآلى.

وأشار إلى أن البنوك الرقمية تمثل تحولًا تكنولوجيًا مهمًا فى صناعة الخدمات المصرفية، إذ توفر هذه البنوك العديد من المزايا للعملاء منها الراحة والوصول السهل إلى الخدمات المصرفية، فبفضل البنوك الرقمية يمكن للأفراد إدارة حساباتهم المصرفية وإجراء عملياتهم المالية بكل سهولة وسرعة، دون الحاجة للذهاب إلى فروع البنوك التقليدية، كذلك يمكن للعملاء الوصول إلى حساباتهم ومعرفة رصيد حسابهم وتحويل الأموال ودفع الفواتير فى أى وقت ومن أى مكان بسهولة كبيرة. هذه السهولة فى تنفيذ الخدمات المصرفية توفر للأفراد ساعات طويلة من التنقل والانتظار فى فروع البنوك، مما يساهم فى توفير الوقت والجهد.

وأضاف أن البنوك الرقمية توفر أيضًا مستوى عاليًا من الأمان والحماية، حيث تتبع تقنيات التشفير والمصادقة الثنائية لضمان سلامة المعلومات المالية للعملاء، ومع ذلك هناك بعض العيوب التى قد ترتبط بالبنوك الرقمية، على سبيل المثال يعتبر عدم التواجد الفعلى للبنك أحيانًا عقبة لبعض العملاء الذين يفضلون التعامل الشخصى مع موظفى البنك والحصول على الخدمات بشكل مباشر، كما قد يشعر البعض بالقلق من أمان معلوماتهم المالية عبر الإنترنت ومن التهديدات السيبرانية المحتملة. بالإضافة إلى ذلك، قد يواجه بعض العملاء صعوبة فى فهم واستخدام التكنولوجيا المطبقة فى البنوك الرقمية، خاصة إذا كانوا غير ملمين بتطبيقات التكنولوجيا الحديثة واستخدام الموبايل والإنترنت.

وتابع أبو الفتوح- تصريحاته- قائلًا: "ويمكن القول بأن البنوك الرقمية تعد ابتكارًا هائلًا فى مجال الخدمات المصرفية، فإلى جانب العديد من المزايا التى توفرها للعملاء، فإنها تواجه أيضًا بعض التحديات التكنولوجية والثقافية، ومع ذلك يمكن التوصل إلى حلول لهذه التحديات من خلال التوعية بالتكنولوجيا وتوفير الدعم والتثقيف المناسب للعملاء، ومن المتوقع أن تستمر البنوك الرقمية فى التطور والنمو فى المستقبل، مما يجعل الخدمات المصرفية أكثر سهولة وراحة للعملاء.

ساويرس

هل تتأثر مصر بانسحاب روسيا من اتفاقية الحبوب؟

حالة من التخوف

سادت بين المواطنين فى الشارع المصرى على خلفية إعلان روسيا تعليق مشاركتها فى اتفاق تصدير الحبوب عبر البحر الأسود الذى يسمح بتدفق الحبوب من أوكرانيا إلى دول فى إفريقيا والشرق الأوسط وآسيا، لتتزايد التساؤلات حول هل تتأثر مصر بانسحاب روسيا من اتفاقية تصدير الحبوب خاصة أن مصر تعد من أكبر الدول المستوردة للقمح فى العالم حيث يتجاوز استهلاك القمح فى مصر من قبل الحكومة والقطاع الخاص ١٣ مليون طن سنويًا؟

وتعليقًا على ذلك، قال الدكتور أحمد سمير، الخبير الاقتصادى، إن إعلان روسيا تعليق مشاركتها فى اتفاق تصدير الحبوب عبر البحر الأسود الذى يسمح بتدفق الحبوب من أوكرانيا إلى دول فى إفريقيا والشرق الأوسط وآسيا، قد يتسبب فى رفع الأسعار خلال الفترة القادمة، وقد تتأثر مصر بهذا القرار، وذلك باعتبارها أكبر مستورد للقمح فى العالم، لافتًا إلى أن تحريك أسعار القمح عالميًا قد يفاقم الضغوط التضخمية فى مصر خلال الفترة القادمة إذا ما طال أمد الأزمة.

وأوضح أن أسعار القمح والذرة قفزت فى أسواق السلع العالمية بعد قرار وقف روسيا اتفاقية تصدير الحبوب الأوكرانية، وقد استعدت مصر لتلك القرارات إذ جمعت خلال الموسم الأخير نحو ٣,٨ مليون طن من القمح المحلى فى مقابل ٣,٧ مليون خلال الموسم الماضى، مشيرًا إلى أن مصر حاليا لديها احتياطات آمنة من عدد من السلع الاستراتيجية على رأسها القمح يكفى لستة أشهر، واتخذت الحكومة قرارات بتنويع سلاسل الإمداد والتى بلغت نحو اثنين وعشرين منشأ منذ أزمة كوفيد، حيث إن مصر لديها مخزون يكفى لمدة ٦ أشهر، وهو الأمر الذى قد يحد من تفاقم ضغوط الأسعار فى مصر بعد القرار الروسى الذى سيتسبب فى ارتفاع الأسعار، ولكن تكمن المشكلة فيما إذا طال أمد أزمة اتفاقية الحبوب واستمرت أسعار القمح فى الارتفاع خلال الأشهر القادمة، مما يؤثر على الأسعار فى مصر عندما تعود لشراء القمح بأسعار مرتفعة من الأسواق العالمية عندما يقترب مخزونها من النفاد.

وشدد على ضرورة أن تعكف الحكومة على الحد من تلك التداعيات على بعض القطاعات الهامة ومن أهمها ملف الأقماح المستوردة نظرا لأن اغلب واردات القمح من طرفى الصراع روسيا واوكرانيا مما حدا بالحكومة إلى التحرك نحو تنويع مصادر استيراد القمح من ٢٢ دولة نظرا لكون الاستيراد يمثل ٤٠٪ من احتياجات السوق المحلية من القمح، علما بأنه قد سبق رفع اسعار شراء القمح المحلى بنسبة ١٥٪ لتشجيع المزارعين لزراعته وتوريده، ويجرى السعى لرفع المخزون من ٦ الى ٩ اشهر فى العام المقبل، بخلاف التأثير على اسعار القمح التى تعتبر مصر من اكبر مستوردى القمح فى العالم وتسيطر روسيا وأوكرنيا وحدهما على ٢٩٪ من تجارة القمح عالميا وعليه يزيد سعر طن الدقيق الذى يؤثر على سعر رغيف الخبز ومنتجات الدقيق الأخرى.

وأوضح سمير أن هناك مقترحًا لبيع رغيف الخبز المدعم لحاملى البطاقات التموينية بالكيلو، بدلًا من عدد الأرغفة، كفكرة للقضاء على التلاعب بأوزان الرغيف حيث إن المخبز ملزم بتسليم ٥ أرغفة لكل فرد بوزن ٩٠ جرامًا لرغيف الخبز، ويتضمن المقترح ان يحصل الفرد على ٤٥٠ جرامًا من الخبز يوميًا، مع اعلان سعر رسمى ٩ جنيهات للكيلو، ويعتبر الاقتراح محاولة للقضاء على فكرة التلاعب بأوزان الرغيف وأيضا العمل على الغاء المحاضر التى تحرر لأصحاب المخابز بسبب اختلاف أوزان رغيف العيش، مع العلم أن تلك الخطوة وإن كانت محاولة جيدة ولكنها غير كافية لحل تلك الأزمة بل تعمل على كون الفكرة تنظيمية وإجرائية وليست حلًا جذريًا او بديلًا لمشكلة ارتفاع اسعار الاقماح وبالتالى ارتفاع اسعار الخبز.

وأشار سمير إلى أنه يمكن تقديم حلول أكثر فاعلية حيث توجد محاصيل زراعية بديلة للقمح مثل الكينوا الذى يوفر ٥٠٪ من المياه المستخدمة فى زراعة القمح ويمكن التوسع فى زراعة تلك المحاصيل البديله، كذلك هناك دراسات تزخر بها مكتبات كليات الزراعة ومراكز البحوث وجميعها يؤكد على ضرورة تغيير النمط الاستهلاكى للمواطنين، والتوجه إلى المحاصيل البديلة، وهناك مراكز بحوث مصرية تصنع بدائل جيدة من الأغذية، مع تغيير النمط الغذائى الذى يعتمد بنسبة كبيرة على المواد النشوية والكربوهيدات إلى نمط بديل يقدم نظامًا غذائيًا صحيًا ينعكس على صحة المواطن ويحل ازمة استيراد القمح باعتبار مصر تحتل مركز الصدارة فى العالم فى استيراد الأقماح.

وأضاف أنه من هنا يأتى دور الدولة التى يجب ان تعمل على سد الفجوة بين المعروض فى الأسواق لسد احتياجات المواطنين الضرورية واستمرار المبادرات الحكومية التى تساعد على استقرار السعر ويجب التعويل على وعى المواطن واسداء النصح بشراء الاحتياجات الضرورية اليومية فقط وعدم الاسراف فى الاستهلاك غير المبرر وهذا ما يتفق مع التعاليم الدينية ونشر تلك الثقافة.

أسعار السكر تحت رحمة المحتكرين

حالة من الغضب سادت بين المواطنين فى الشارع المصرى على خلفية الارتفاع المستمر بأسعار بيع السكر بالسوق المحلية خاصة أن تلك الزيادة تعد غير مبررة، نظرا لأن ٩٠٪ من الإنتاج من المصانع المحلية ويتم استيراد كميات قليلة فقط.

جدير بالذكر أن أسعار بيع السكر فى السوق الحرة ارتفعت خلال الأسبوعين الماضيين من متوسط ٢٠ جنيهًا للكيلو إلى ٢٦ جنيهًا، بل تجاوز سعره فى بعض المناطق ٣٠ جنيهًا، علمًا بأن شركات إنتاج السكر رفعت سعر البيع من ١٧,٥ ألف جنيه للطن فى الأول من يونيو الماضى، ثم عاودت الرفع مرة ثانية خلال نفس الشهر ليصل إلى ١٩ ألف جنيه، قبل أن يتم رفعه لمرة ثالثة خلال يوليو الجارى ليصل متوسط سعر البيع ٢٣ ألف جنيه للطن.

وتعليقًا على ذلك، قال حسن الفندى، رئيس شعبة السكر بغرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات، إن سعر طن السكر ارتفع من ١٩ إلى ٢٠ ألف جنيه، مقارنة بنحو ١٧-١٩ ألفا خلال يونيو الماضى لأسباب غير معلنة حتى الآن، موضحًا أنه لا مبرر على الإطلاق وراء قيام الشركات برفع أسعار السكر خاصة فى ظل توافر الاحتياجات المحلية منه، وثبات سعر الدولار مقابل الجنيه فى الأسابيع الأخيرة، علمًا بأن مصر تعد إحدى الدول المنتجة له بشكل كبير، حيث إن حجم انتاج مصر من السكر يبلغ ٢,٨ مليون طن فيما يبلغ حجم الاستهلاك نحو ٣,١ مليون طن، لافتا إلى أنه يتم سد الفجوة من خلال استيراد ما يتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ ألف طن من البرازيل ودول الاتحاد الأوروبى.

وأضاف أن اقتراب موسم المولد النبوى الشريف قد دفع كثيرا من مصانع الحلوى لتخزين كميات إضافية من السكر ما زاد الضغط على حجم المعروض بالأسواق وانعكس ذلك مباشرة على التسعير، مشيرًا إلى أن احتياطى مصر من السكر التموينى يكفى حتى بعد شهر إبريل ٢٠٢٤ فيما يكفى السكر الحر حتى الأسبوع الأول من مارس القادم وذلك بعد فتح الاعتمادات وذلك وفقًا لتصريحات وزير التموين الدكتور على المصيلحى.

وشدد «الفندى» على أهمية قرار وزارة التجارة والصناعة استمرار حظر تصدير صنف السكر بأنواعه، لمدة ثلاثة أشهر، لضمان توافر المنتج محليا، مطالبا الحكومة بإحكام الرقابة على الأسواق واتخاذ الإجراءات المطلوبة لإعادة الاستقرار إلى هذه السلعة الاستراتيجية.

النهار
www.alnaharegypt.com
رياضة
العدد: 807
2023/7/26

أوسوريو يستغيث

أوسوريو

أوسوريو يستغيث لمجلس الإدارة من أجل حل مشاكل القلعة البيضاء قبل انطلاق الموسم الجديد، وينادى بضرورة حل أزمة إيقاف القيد بجانب التعاقد مع صفقات جديدة، للقدرة على المنافسة فى البطولات المقبلة.
طالب أوسوريو بضرورة عقد جلسة مع مجلس الإدارة عقب المشاركة فى البطولة العربية المقبلة، لحسم عدد من الملفات أبرزها قائمة الراحلين عن الأبيض، بجانب التعاقد مع مهاجم سوبر وثلاثة لاعبين فى خط الوسط وإنهاء ملف التجديد لأحمد فتوح.
ومن المقرر أن يشارك الزمالك بالبطولة العربية المقبلة، حيث يقع فى المجموعة التى تضم الاتحاد المنستيرى والنصر السعودى والشباب السعودى.

■ عبدالله عماد

رئاسة الزمالك وضع يد

مرتضى

حالة من السوء والتخبط الرياضى والإدارى والاجتماعى يشهدها نادى الزمالك منذ صدور حكم محكمة القضاء الإدارى يوم 16 أبريل الماضى بعزل رئيس النادى مرتضى منصور من منصبه، ويبدو أن الأيام المقبلة داخل جدران النادى الأبيض ستشهد العديد من الأحداث الساخنة، وذلك بعد حالة الغليان التى انتابت عددا كبيرا من أعضاء النادى والجماهير بسبب تدهور أوضاع النادى ونتائج وبطولات الألعاب الرياضية.
وعندما يذكر نادى الزمالك المصرى فنحن هنا نتحدث عن نادٍ عظيم من عظماء إفريقيا بما لديه من تاريخ عريق له اسم وجماهيرية فى كل أنحاء إفريقيا والوطن العربى، لكن عانى الزمالك من أزمات إدارية بسبب حل مجالس إدارته عديدًا من المرات طوال تاريخه، إلا أن مرتضى منصور كان العنصر الثابت فى دخول النادى لدوامة القضايا والأزمات الإدارية.

■ كريم عادل

من أجل إمام عاشور

الخطيب يتخلى عن مبادئ الأهلى

الخطيب

عقب شو تاريخى أعلن النادى الأهلى التعاقد مع إمام عاشور لاعب الزمالك السابق، ليكمل الفريق الأحمر سلسلة خطف نجوم القلعة البيضاء عقب التعاقد مع محمود كهربا ومن قبله مؤمن زكريا. صفقة إمام عاشور لم تكن مجرد تعاقد ناد ولاعب، بل هى وصمة تاريخية تهدم وتعكس شعارات القلعة الحمراء، التى يسمع عنها الجميع ما يسمى بمبادئ الأهلى. جمهور المارد الأحمر ينقسم للمرة الأولى حول مؤيد ومعارض لفكرة التعاقد مع لاعب الزمالك السابق، الذى ظهرا كثيرا فى مقاطع مصورة وتصريحات يهاجم الأهلى وجماهيره والراحل صالح سليم الذى يعتبر الأب الروحى لجمهور وعشاق القلعة الحمراء.
صفقة إمام عاشور الكيدية كلفت النادى الأهلى أكثر من 200 مليون جنيه وسط أزمة مالية كبيرة يعانى منها الأندية المصرية، ومن قبلها محمود عبدالمنعم كهربا الذى كان يتمتع بشعبية ونجومية كبيرة داخل الزمالك وتحقيق بطولة الدورى والكأس والكونفدرالية، ونجح رجال الخطيب فى خطف نجومية كهربا من الزمالك وأصبح اللاعب مهددًا بضياع مستقبله والإيقاف بسبب الغرامة.
محمود الخطيب أصبح يصنع مبادئ تفصيل بما يتناسب مع سياسته الخاصة فى إدارة القلعة الحمراء، بعد أن أكد على عدم عودة حسام عاشور ورمضان صبحى وأحمد فتحى وعدم دخولهم النادى الأهلى مرة أخرى وتعمده إدراج أسمائهم ضمن المطرودين من جنة الأهلى ولم يطبق تلك المقولة على تعاقده مع إمام عاشور الذى أساء مرارًا وتكرارًا للنادى الأهلى ليتنازل الخطيب عن جميع مبادئ الأهلى من أجل التعاقد مع إمام عاشور.
ننتظر خلال الأيام المقبلة هل يتحول إمام عاشور لصفقة تاريخية للأهلى بالأرقام كما كانت عبر السوشيال ميديا والإعلام ام ستكون صفقة فاشلة مثلما حدث مع برونو سافيو ومكيسونى وغيرهم من الصفقات التى تعاقد معها الأهلى وأثبتت فشل اللعب للنادى الأهلى وأنهم دون المستوى.

■ عبدالله عماد

إمام

وزير الرياضة غائب

الأندية الجماهيرية «غرقانة» فى الأزمات

أشرف صبحى

ازمات ومشاكل صارت تضرب الأندية الجماهيرية واحدا تلو الآخر جعلتها تعانى دون وجود حلول جذرية تخرجها من تلك كل الازمات كل ذلك فى غياب وزارة الرياضة برئاسة الدكتور أشرف صبحى التى اكتفت بتهدئة جماهير تلك الأندية عن طريق وضع مسكنات لتسكين غضبها.
وتيرة ازمات الاندية انتشرت بسرعة كبيرة منذ مطلع هذا العام ٢٠٢٣ بدأت بنادى الإسماعيلى بعد استقالة يحيى الكومى رئيس النادى من رئاسة النادى وتعيين لجنة ثلاثية لإدارة الفريق، ثم مرورا بأزمات نادى الزمالك التى لا تنتهى، ثم أزمتى نادى الاتحاد السكندرى ونادى المصرى البورسعيدى.
ازمات الزمالك لا تنتهى بدءا من الحجز على ارصدة الزمالك فى البنوك بعد تأييد قرار محكمة الأمور المستعجلة لصالح ممدوح عباس فى ديسمبر من العام الماضى، رغم اعلان وزير الرياضة فى تصريح سابق له انه توصل الى حل بين مجلس ادارة نادى الزمالك والبريد المصرى لفتح حساب للقلعة البيضاء فى هيئة البريد المصرى للتيسير على مجلس الادارة فى مواصلة اعماله ودفع رواتب الموظفين واللاعبين والأجهزة الفنية ورغم ذلك الازمة لم تنتهى حتى الآن مما أدى إلى ظهور جذور أخرى بعد صدور قرار من فيفا بإيقاف القيد لنادى الزمالك بسبب مستحقات نادى سبورتنج لشبونة فى صفقة شيكابالا وكذلك أزمة الغانى اتشمبونج.
وزير الرياضة غاب أيضًا عن تنفيذ حكم المحكمة الإدارية العليا النهائى بعزل مرتضى منصور من رئاسة الزمالك ورفض الطعون التى تقدم بها مرتضى منصور ووزارة الشباب والرياضة فى التاسع من الشهر الجارى.
وزير الرياضة لم يضع جديدا أيضًا فى الأزمة الخاصة بفريق المصرى البورسعيدى، حيث لم يجد جديدًا فى تنفيذ مشروع استاد النادى المصرى الجديد وكذلك إنشاء فندق خاص بالنادى الأمر الذى أدى إلى استقالة كامل ابو على من رئاسة النادى فى شهر مارس الماضى.
هدف إدارة المصرى من المشروع انه كان سينفق على نفسه ذاتيا دون مساعدة أحد، وكذلك يخدم المشروع بورسعيد وعشاق النادى المصرى، وهو الأمر الذى لم يتحقق حتى الآن.
الإسماعيلى لم يختلف كثيرا فى ازماته عن ناديى الزمالك والمصرى، فمع اعلان يحيى الكومى استقالته من رئاسة النادى نتيجة عدم وجود دعم مادى من وزارة الرياضة لمساعدة النادى ودفع رواتب اللاعبين ليتم تشكيل لجنة ثلاثية لم تجد حلولًا للأزمات التى تركها مجلس الكومى خلفه حتى وصل الأمر باللجنة الثلاثية إلى التوجه إلى كامل ابو على رئيس النادى المصرى البورسعيدى لتحمل مرتبات المحترفين الأجانب فى فريق الاسماعيلى.

■ محمد علاء

صفعة حسين الشحات تصل للقضاء

اشتعلت من جديد الأجواء بين الأهلى وبيراميدز، بعد اشتباك حسين الشحات مع المغربى محمد الشيبى، عقب مباراة الفريقين، مساء الأحد، والتى انتهت بفوز بيراميدز بثلاثية نظيفة، فى الدورى.
وصفع الشحات نظيره الشيبى على وجهه، عقب المباراة، قبل أن يتوجه إليه للاعتذار، إلا أن اللاعب رفض الاعتذار وتقدم ناديه بشكوى رسمية إلى رابطة الأندية ولجنة الانضباط.
وتعرض الشحات للإيقاف مباراتين وغرامة 20 ألف جنيه، الأمر الذى رفضه بيراميدز ولاعبه، ليصعّد الأمر إلى لجنة الانضباط، مع تهديد باللجوء إلى القضاء لضعف العقوبة.
وأصر بيراميدز منذ بداية الأزمة، على التأكيد على رفضه ما حدث، والهجوم على الشحات مع تكذيب روايته، مؤكدًا أنه ادعى سب الشيبى لوالدته وأسرته على الرغم من أن اللاعب لم يحتك به من الأساس خاصة آنه خرج من الملعب بعد دقيقتين من نزول حسين الشحات.
وتضامن الاتحاد المغربى لكرة القدم مع الشيبى، حيث أصدر بيانًا طالب فيه بضرورة توقيع عقوبة على حسين الشحات تليق بما فعله اللاعب الذى أهان مدافع بيراميدز، بينما اللاعب يلقى دعمًا كبيرًا من جمهور وطنه الذى سانده بقوة على «السوشيال ميديا».
والأزمة الحقيقية تكمن فى احتمالية تأثير هذه الواقعة على انضمام رضا سليم لاعب الجيش الملكى إلى الأهلى، خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، خاصة أن اللاعب قد يتضامن مع مواطنه ويرفض اللعب للأحمر، فضلًا عن أن الجيش الملكى قد يرفض عرض المارد الأحمر من الأساس.

■ عبد الرحمن مصطفى

كواليس

اجتماع الأندية لرفض «دورى المحترفين»

جمال علام

استمرت أزمة دورى المحترفين فى تصدر المشهد على الساحة الرياضية خلال الفترة الماضية، وذلك بعدما أعلن الاتحاد المصرى لكرة القدم انطلاقه بداية من الموسم الجديد، وهو ما رفضته أندية القسم الثانى بالتحديد الأندية الجماهيرية.
ويتمسك أكثر من نادٍ بعدم انطلاق دورى المحترفين على رأسها أندية الأوليمبى والمنصورة والترسانة، بينما هناك أندية أبدت موافقتها على خوض المسابقة التى ستضم أندية القسم الثانى وهى بترول أسيوط ولافيينا والرجاء، حيث ينحاز اتحاد الكرة إلى إقامة هذه المسابقة.
ودورى المحترفين سيضم 20 ناديًا من مجموعة واحدة، بحيث يصعد منه مباشرة إلى الدورى الممتاز ثلاثة أندية فى الموسم المقبل، على أن تشارك فيه الفرق التى تهبط من الدورى الممتاز، وتلعب بقية الأندية فى دورى القسم الثالث، وهى التى فشلت فى التأهل إلى «المحترفين».
أندية القسم الثالث اجتمعت منذ أيام فى النادى الأوليمبى، ووصل عددها إلى 67 ناديًا رافضة انطلاق دورى المحترفين، حيث انتهى الاجتماع بالمطالبة بعقد جمعية عمومية غير عادية لرفض قرار اتحاد الكرة الخاص بانطلاق المسابقة غير عادية، وهو ما تم الاستقرار عليه يوم 1 أغسطس المقبل، وفقًا للإجراءات القانونية المتبعة فى التعامل مع اتحاد الكرة، حال مخالفته لائحة النظام الأساسى.
ووفقًا لما علمته جريدة «النهار» من مصادرها باتحاد الكرة، فإن جمال علام، رئيس الاتحاد، كلف محمد أبو الوفا وإيهاب الكومى عضوى المجلس، بالتفاوض مع الأندية الرافضة لإطلاق دورى المحترفين، وذلك نظرًا لعلاقتهما القوية بهذه الأندية، حيث دورهما إقناع الأندية بالموافقة على إطلاق المسابقة فى شكلها الجديد وعدم التصعيد.
الأزمة الحقيقية هى أن اتحاد الكرة الذى يترأسه جمال علام، لديه حالة من الإصرار الشديد على إقامة دورى المحترفين، حيث أكد نصًا على انطلاق المسابقة لا محالة ولا نية لإلغائها، وهو ما استشاط غضب الأندية الرافضة التى أبدت أسبابها لرفض هذه المسابقة، فى ظل عدم الاستعداد لها من الناحية المالية، فضلًا عن عدم التسويق الجيد لها من جانب الجبلاية.
وتغيير شكل المسابقات الأخرى.
الأندية الرافضة استندت إلى مخالفة اتحاد الكرة لائحة النظام الأساسى، وبناءً عليه قررت تحديد يوم 1 أغسطس المقبل، لإقامة عقد الجمعية العمومية غير العادية بمقر اتحاد الكرة بالجزيرة، استنادًا إلى نص المادة 33 من لائحة النظام الأساسى.
رفض الأندية وصل إلى عقد اجتماع فى وقتٍ سابق بأحد الفنادق فى منطقة المهندسين، عزمت فيه نيتها سحب الثقة من مجلس علام، وتحديد جمعية عمومية

■ عبد الرحمن مصطفى

النني يقود «أوضة اللبس» فى أرسنال

النني

على مدار 7 مواسم لم يستطع النجم الدولى محمد النني التتويج بالدورى الإنجليزى الممتاز للمرة الأولى فى تاريخه بالرغم أنه كان قاب قوسين من تحقيق اللقب فى هذا العام 2023، بعد أن شارك مع أرسنال فى 8 مباريات قبل تعرضه للإصابة سجل من خلالها هدفا وحيدا ولكن فى نهاية الأمر انتزع مانشستر سيتى اللقب فى آخر الجولات.
يحظى النني بشعبية كبيرة داخل غرفة ملابس أرسنال، حيث وصفه رامسديل حارس مرمى أرسنال بأن وجوده مهم جدا فى غرف الملابس للجانرز وبجانب اللاعبين فى الملعب، فهو ذو شخصية نقية ولا يمتلك أى صفة سيئة.
وقال الإسبانى ميكيل أرتيتا المدير الفنى الحالى لأرسنال إن النني يستحق تجديد عقده مع الفريق فى الفترة المقبلة لأن دوره مهم جدا فى غرفة الملابس وإنه سعيد بتواجد لاعب بمواصفات النني داخل فريقه.
كما تحدث الفرنسى أرسين فينجر المدير الفنى السابق لأرسنال أن النني له دور مهم وكبير فى صفوف الفريق اللندنى وله أهمية كبيرة فى غرف الملابس مع زملائه فى الجانرز.
وقام النني بزيارات عديدة لقطاع الناشئين بنادى أرسنال بدوره لاعبًا كبيرًا وداعمًا للاعبين الشباب، حيث خاض أول حصة تدريبية كمدرب مع فريق الجانرز تحت 16 عامًا، بعد أن تحصل على الرخصة التدريبية يويفا برو B التمهيدية قبل الرخصة يويفا برو A والتى تسمح له بالتدريب فى أوروبا.
ويرى الكثيرون أن مكانة محمد النني فى غرف الملابس بنادى أرسنال مهمة للغاية وأنه بمثابة عنصر مهم بالفريق اللندنى، فهل يستمر النني فى صفوف الجانرز بصفته له دور مهم فى غرفة الملابس ام ان الفريق بحاجة لمستواه الفنى؟
شارك محمد النني مع أرسنال فى 155 مباراة بجميع المسابقات حيث سجل 6 أهداف وساهم فى 10 تمريرات حاسمة.

■ مصطفى الصبيحي

كارثة تهدد صناعة السينما الأمريكية

بريانكا تشوبرا

أُغلقت استديوهات صناعة الأفلام بهوليوود فى الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بعد انضمام الممثلين العالميين إلى احتجاجات الكتاب "WGA Writers Strike" التى بدأت أوائل شهر مايو 2023، ليتم حاليًا تكوين رابطة إضراب موحدة من الكتاب والممثلين تحت عنوان ""SAG-AFTRA، وذلك للحصول على مستحقاتهم المالية التى لم يحصلوا عليها من المنتجين الفنيين، ومن أجل التخلى عن الذكاء الاصطناعى فى صناعة السينما والدراما والبرامج التلفزيونية.

وأظهر مشاهير من أبطال السينما العالمية مثل "مات دايمون" و"بريانكا تشوبرا چوناس" و"مارجوت روبى" وطاقم عمل فيلم "Oppenheimer" و"چين فوندا" و"سوزان ساراندون" و"روب لوى" و"مارك روفالوا" دعمهم للكتاب من خلال المشاركة فى الاحتجاجات والإضراب بين الفنانين والكتاب "SAG-AFTRA" كما أصدرت نقابات أخرى مثل "IATSE"، الذى يمثل أكثر من 168000 عامل فى صناعة الترفيه الخاص بالسينما والدراما والبرامج التلفزيونية، بيانات رسمية لدعم الممثلين والكتاب فى الإضراب لكى تكون حركة احتجاجية موحدة، وحاليًا تواجه صناعة السينما بالولايات المتحدة الأمريكية فى هوليوود أزمة كبيرة، حيث دخل كل من الكتاب والممثلين فى هوليوود فى إضراب فى وقت واحد، مما تسبب فى تأثير كبير على صناعة السينما والتلفزيون مما أدى إلى توقف البرامج التلفزيونية الشهيرة وأبرزها ""The Tonight Show وتعليق العديد من المشاريع السينمائية مثل "Blade" ومسلسل "Stranger Things" الموسم الرابع، ومسلسل "A Knight of the Seven Kingdoms: The Hedge Knight"، وغيرها بالإضافة إلى تعرض الظهور المعتاد للبرامج التلفزيونية الجديدة فى شهر سبتمبر المقبل للخطر، ليبقى السؤال: هل ستتهاوى صناعة السينما الأمريكية؟!

■ نشوى طارق رضوان

قالت إنها تشتاق لعصر الفيديو كليب

سيمون:

لن أعود للمسرح إلا بعمل أقوى من «كارمن»

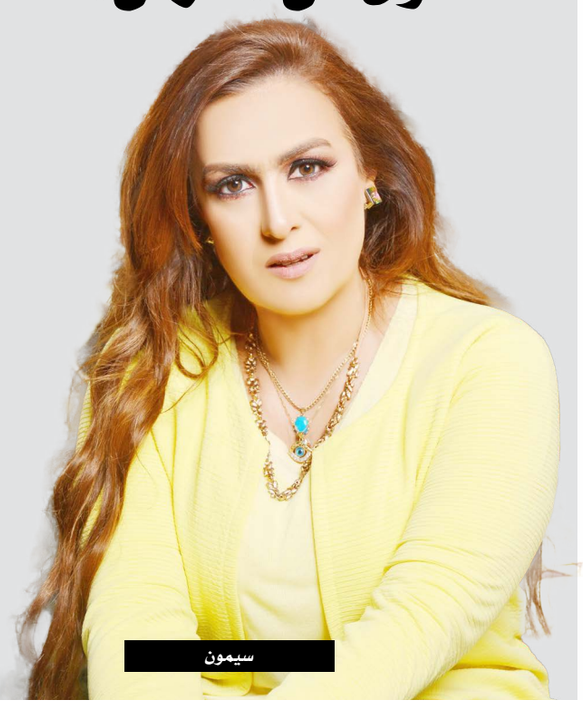
سيمون

سيمون مع محرر النهار

مواهب متنوعة بالغناء والتمثيل المسرحى والسينمائى والدرامى، غابت فترة عن الساحة ولكن بعودتها نالت استحسان النقاد والمشاهدين، الذين رحبوا بها أشد الترحيب بعدما قررت العودة لإقامة حفلاتها الفنية المباشرة.. إنها المطربة "سيمون"، التى فتحت قلبها فى حوار خاص لـ"النهار".

*** ما رد فعلك على رد فعل جمهور آخر حفلتين قمت بتقديمهما؟**

قلقت من رد فعل جيل الشباب الجديد ولكنى كنت سعيدة بوجود عناصر عمرية مختلفة حافظة لأغان قدمتها منذ سنوات وهذا جعلنى أشعر بالفخر وبهذا الإقبال والتفاعل الكبير.

*** طرحت 3 أغان هذا العام؛ فما كواليسها؟**

سعدت بتقديم أغنيتين جديدتين هما "الروح الفرفوشة"، و"100 ميه"، وقبلهما قدمت أغنية للأمومة وقد أهديتها لوالدتى، وحاولت مراعاة اختيار الأغانى بين التنوع الدرامى والمبهج، واعتبرتها عملية "جس نبض للجمهور" وقد أظهر ذلك نتائج مبهرة بالنسبة لى.

*** ما الشىء الذى يجذبك فى الأغنية ويجعلك تقدمينها؟**

أستفتى إحساسى وأول ما يجذبنى هو إحساسى لحظة سماعى للكلمات واللحن، ولذلك اخترت الأغانى اللايت والعميقة بناء على إحساسى بها وحققت جميعها نجاحًا.

*** ما معايير نجاح الأغنية من وجهة نظرك؟**

لا أعترف بالوقتية، ولذلك لا أعترف بالترند أو حجم المشاهدات او مرات الاستماع فقط، وأرى أن نجاح أى أغنية أو عمل يرتبط بالاستمرارية فى تحقيق المزيد من النجاح دون توقف.

*** ما رأيك بأغانى المهرجانات؟ وهل تقبلينها؟**

يوجد الآن ألوان متنوعة غنائيًا ولا أعترف بالمسميات، فأغانى جيلى كانت يتم طرحها كأغان شبابية، أما الآن فلا يمكن أن نُطلق عليها هذا المسمى، وكل شخص يقدم طريقته فى الغناء.

*** ما مشاريعك المستقبلية؟**

خلال 2023 قررت طرح 10 أغان أخرى، على طريقة "السينجل".

*** أى تجربة درامية لك تعبر عنك؟**

مسلسل "عائلة شمس"، وبالرغم من أنه من إنتاج شركة صوت القاهرة لا تتم إذاعته، والعديد من المسلسلات مثل "أبوالعلا البشرى"، و"زيزينيا".

*** هل عرض المسلسلات على المنصات يثرى الدراما أم يضرها؟**

يجب إثراء المحتوى التلفزيونى أولًا، بمعنى أن يكون هناك منافسة بين التلفزيون والمنصات، خاصة أن المتلقى يدفع أموالًا فى المنصات، بعكس ما يحدث فى التلفزيون وبالتالى يفترض أن يتم استغلال وجود هذا الكم الكبير من الفنانين فى تقديم أعمال قوية تلفزيونيًا ومن ثم تصبح المنافسة لصالح الجمهور عبر المحتوى الأقوى والأفضل.

*** ما المرة الأخيرة التى حضرت فيها عرضًا مسرحيًا؟**

لا أحضر أى عروض مسرح على الإطلاق.

*** نشهد مؤخرًا زيادة نشاطك المجتمعى.. حديثنا عن ذلك؟**

العمل الخدمى مجهود طبيعى للبشر، وأهتم بهذه الأنشطة منذ المرحلة المدرسية والجامعية، وشاركت مؤخرًا فى حملة "رد قلبك.. دعامة الحياة"، بغرض تركيب دعامات مجانية للحالات المرضية المحتاجة، بجانب التوعية للجمهور بضرورة الاهتمام بعضلة القلب ومتابعة وضعها الطبى أولًا بأول.

*** هل من الممكن أن تقومى بأداء عملية تجميل؟**

أعتقد أن الجمال الداخلى للأشخاص ينعكس على مظهرهم الخارجى.

■ محمد فوزي

أزمة

حفل ترافيس سكوت فى الهرم تتصاعد

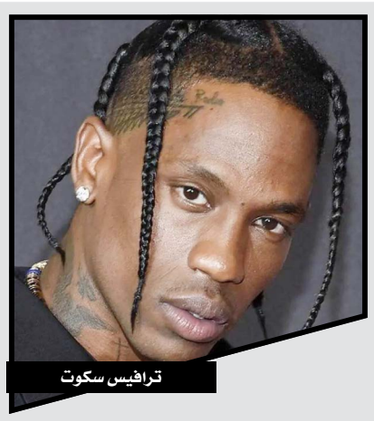
ترافيس سكوت

حالة من التخبط وعدم الوضوح يشهدها مصير حفل الرابر ترافيس سكوت، الذى أكد يوم السبت الماضى 22 يوليو خلال حفله بولاية ميامى الأمريكية، على إقامة حفله بمنطقة الأهرامات بمصر بموعده يوم الجمعة المقبل الموافق ال ٢٨ من شهر يوليو الجارى، وهو ما يتضارب مع بيان نقابة المهن الموسيقية المصرية والتى أصدرت بيانًا أكدت خلاله عدم إقامة الحفل أمام أهرامات الجيزة.

كان خبر إقامة الحفل قد أثار حالة كبيرة من الجدل داخل مصر، وانقسمت الآراء بين مؤيدة ورافضة لإقامة الحفل بداخل منطقة الأهرامات، ليرد سكوت، فى بيان رسمى صدر عن جهة تنظيم الحفل قائلًا: "لمن يهمه الأمر، أكتب إليكم لمعالجة التقارير الفاضحة، وغير الدقيقة التى دعت لإلغاء حفلى فى مصر، ما أفهمه هو أن نقابة الموسيقيين المصرية اتخذت هذا الإجراء ردًا على التقارير المزيفة التى كُتبت عنى، وعلى وجه التحديد، الطقوس الغريبة التى تتعارض مع الهوية الثقافية للمصريين، وهو شىء أبعد عن الحقيقة، هدفى الوحيد من العروض الحية هو توحيد الناس"، لتنطلق التصريحات من نقابة الموسيقيين والتى أصدرت بيانًا رسميًا.

بيان نقابة "الموسيقيين" بشأن حفلة ترافيس سكوت:

أصدرت نقابة المهن الموسيقية بيانًا رسميًا تقرر به إلغاء الحفل، وهو: "تؤكد النقابة العامة للمهن الموسيقية باعتبارها الجهة المنوط بها إصدار تراخيص إقامة الحفلات الموسيقية والغنائية فى مصر بالتضامن مع وزارة الثقافة المصرية ممثلة فى جهاز الرقابة على المصنفات الفنية ووزارة القوى العاملة على ضرورة وضع الاعتبارات الأمنية والموافقات من الجهات المختصة على رأس الأولويات فيما يخص إقامة الحفلات، وذلك ضمانًا وحماية لجموع الجماهير، ومما لا شك فيه أن النقابة العامة فى الأشهر الأخيرة قد رحبت بكافة ألوان الفنون والحفلات إلا أنها قد حددت شروطًا وضوابط لضمان عدم المساس بالعادات والتقاليد الموروثة للشعب المصرى، وحيث إن النقابه العامة من نسيج هذا الوطن الحبيب تعمل على استقراره وأمنه وترفض العبث بالقيم المجتمعية والعادات والتقاليد المصرية والعربية، فإنه بعد استقراء واستطلاع آراء رواد مواقع التواصل الاجتماعى، وبعدما ورد لنقابة المهن الموسيقية ونقيبها العام ومجلس إدارتها من أنباء تصدرت محركات البحث ووسائل التواصل الاجتماعى، تضمنت صورًا ومعلومات موثقة عن طقوس غريبة لنجم هذا الحفل، يقدمها أثناء فقرته وتسخير أدواته من أجل إقامة طقوس تتنافى مع قيمنا وتقاليدنا المجتمعية الأصيلة، لذلك قرر النقيب العام ومجلس الإدارة إلغاء الترخيص الصادر لإقامة هذا النوع من الحفلات الذى يتنافى مع الهوية الثقافية للشعب المصرى.

■ محمد ممدوح زهير

محمد رياض: المسرح حائط صد لكل الأفكار المتطرفة

محمد رياض مع محررة النهار

تألق فى العديد من الأدوار بالدراما التلفزيونية والأعمال المسرحية والأفلام السينمائية، تم اختياره عضوًا باللجنة العليا للمهرجان القومى للمسرح، وكانت بدايته مدرسًا لمادة الكمياء، استطاع أن يضع بصمة فنية قوية خلال مسلسل "لن أعيش فى جلباب أبى"، وأبدع فى "الضوء الشارد" بدور "فارس بك العزايزى"، وأصبح فتى أحلام بنات التسعينيات إنه الفنان محمد رياض الذى أجرت معه «النهار» حوارًا، وإلى نص الحوار:

*** ما رأيك فى حال المسرح الآن؟**

حاليًا أرى أنه يوجد إخراج مسرحى جيد جدًا وجميع المسارح الآن مضاءة بعروض حلوة، أتمنى المزيد من الإنتاج، وأتمنى من القطاع الخاص أن يكون به عروض أكثر، لكنى أرى الحمد لله أنه يتواجد إخراج مسرحى جيد.

*** شاهدنا فى الفترة الأخيرة انتعاشة للمسرح فى أغلب المحافظات، هل فى رأيك لابد من العمل على ذلك الموضوع طوال الوقت، خاصة أن المحافظات توجد بها مواهب مدفونة؟**

أرى أن مهرجان المسرح المصرى فرصة لكل ما يوجد بالمسرح فى مصر بجميع المحافظات، لذلك المهرجان فرصة للجميع، والعروض الأفضل تدخل المسابقة بهذا العام، استطعنا زيادة العروض المقدمة للمهرجان إلى 40 عرضًا على مدار 14 يومًا، والعرض المجتاز شروط المهرجان يدخل المسابقه ويكون فرصة له.

*** انتشار المسرح بمختلف المحافظات فى الجنوب الصعيد.. هل فى وجهة نظرك هذا يعمل على دعم وتقوية ثقافتنا بشكل أكثر؟**

طبعًا المسرح مهم جدًا، لأنه حائط صد لكل الأفكار المتطرفة، لأنك تجذبين الشباب الأصغر سنًا بدلًا من اتجاهات أخرى يمكن أن تعود عليه بالضرر، هو قادر على توظيف هذا من خلال المسرح والفن، وكما ذكرت المسرح سهل ويمكن للكثير أن يشترك فيه سواء ممارسة هواية أو المشاهدة، وقصور الثقافة هى التى فعلت هذا وانتشرت جدًا بالمحافظات.

*** ما القضية التى ترغب فى تقديمها على المسرح بالفترة القادمة؟**

أتمنى أن يقدم المسرح تجارب خاصة بالناس أكثر، كما أتمنى أن العروض تكون عروضًا عن نص مصرى أصيل، متمنيًا من الله أن يحدث هذا.

*** لاحظنا اتجاه بعض الفنانين الشباب إلى المسرح.. ما سبب الطفرة الفنية بعد فترة من النسيان؟**

المسرح هو أبو الفنون، كل ممثل يتمنى العمل بالمسرح، لأنه حالة خاصة، لقاء حى بين الممثل والجمهور، حالة فنية متكاملة من البداية للنهاية خلال المسرح، الكثير من الناس عادت للمسرح حيث إنه الأصل، كلنا بدأنا من المسرح، وحتى الذى لم يصل للشكل الاحترافى، استطاع أن يمارس هوايته بالمسرح لأنه سهل، سواء من خلال المسرح الجامعى، أو ناد، فيمكن من خلالهما ممارسة هوايته لأنه يستوعب الكثير والناس ترغب فى مشاهد المسرح.

*** حدثنا عن الدورة الجديدة من مهرجان المسرح القومى، ومن المكرّمون؟**

بهذا العام لدينا 10 مكرمين، وسوف يتم تكريم الأحياء فقط، لأنى مقتنع تمامًا بأن الفنان يفضل تكريمه فى حياته، فلا أحب أن أنتظر أن يرحل الفنان ثم أكرمه، هذه وجهة نظرى والمتفقة أيضًا مع وجهة نظر اللجنة العليا للمهرجان.

وعن العشره المكرمين لهذا العام هم:

كل من الأساتذة: عادل إمام، صلاح عبدالله، خالد الصاوى، رياض الخولى، محمد محمود، رشدى المهدى، أحمد فؤاد سليم، محمد ابوداود، والدكتور سامى عبد الحليم، يوجد لدينا تنوع كبير.

*** لماذا لم نشاهدك تقدم مسرحًا خلال هذه الفترة؟**

فى الحقيقة أعمل على هذا إن شاء الله بالفترة القادمة لكنى فى انتظار النص الحلو، الذى أستطيع أن أقدمه خاصة أن المسرح يأخذ مجهودًا كبيرًا جدًا منى، أحتاج أن أجد تجربة مُرضية بالنسبة لى.

■ عبير عبد المجيد

الذكاء الاصطناعى..

قلق فى الوسط الفنى

مى فاروق

مع بدء دخول الذكاء الاصطناعى فى عالم الفن، واجه انقسامًا شديدًا بين الترحيب والهجوم، وبالرغم من أنه يساعد الصناعة الفنية ويوفر مجهودًا كبيرًا إلا أنه سيقف أمام فرص عمل للعديد من العاملين فى صناعة الفن والغناء، وذلك بعدما أعلنت إحدى الشركات الكبرى بدء تصنيع أول فيلم سينمائى كامل بالذكاء الاصطناعى دون الحاجة للممثلين أو مصورين او عمال إنتاج، ولذلك تقدم "النهار" التقرير الآتى لنرى آراء نجوم الفن فى فكرة العمل بالذكاء الاصطناعى.

ولكن لنوضح أولا ما المقصود بـ الذكاء الاصطناعى؟

الذكاء الاصطناعى أو الذكاء الصنعى هو سلوك وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية، تجعلها تحاكى القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها، ومن أهم هذه الخصائص القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج فى الآلة.

الفنانة إلهام شاهين

أنا ضد فكرة الذكاء الاصطناعى لأن الفنان إحساس وروح وكاريزما وحضور قوى ويتفاعل مع المتفرج وفكرة إننا نجيب أغنية لفنان ما ويغنيها حد تانى ده شىء مش صح، وأيضا إننا نجيب الممثل يمثل دور أداه بإحساسه وأعمله دبلجة بصوت حد تانى ده مش مفيد لأن أداء وإحساس الفنان الاصلى موجود ولكن هو كل يوم التكنولوجيا بتقدملنا حاجة جديدة المهم كيفية استخدامها، وفى الآخر هو الذكاء الاصطناعى ممكن يفيدنا فى الدبلجة من لغة للغة بس لأن التكنولوجيا فى الآخر شىء بلا روح.

المطربة مى فاروق

أنا ضد فكرة الذكاء الاصطناعى وفكرة تركيب أصوات ناس مع مزيكا ناس آخرين واستخدام أصوات النجوم القدامى على الأغانى فكرة هزلية لأن المطرب بيمتلك الإحساس والروح، وأنا غير متقبلة الفكرة لأنها لا تحفظ الحقوق الملكية للمطرب لأننا بهذه التكنولوجيا هنلغى المطرب وسيصبح بلا قيمة.

الناقدة ماجدة خير الله

أرى أن الذكاء الاصطناعى بلا فائدة لانه لا يقدر أن يقتبس روح الفنان، والدليل على ذلك تجربة الملحن عمرو مصطفى التى لم تؤثر فى الناس ولا أحد أحس بها والذكاء الاصطناعى لا يغنينا عن التواجد البشرى، هو ممكن يكون فرصة للأصوات الجديدة التى تحتاج للانطلاق.

الناقد الموسيقى مصطفى حمدى

الذكاء الاصطناعى لن يقدم شيئًا جديدًا فى الفن وهى تجربة عبثية ليس لها معنى لأن الفن يقوم على الإبداع والابتكار الإنسانى، والذى يحدث حاليا بخصوص تركيب أصوات الفنانين ما هو إلا عبث، وفكرة الذكاء الاصطناعى أنها تكون موجودة فى الفن ده شىء بيتعارض مع مفهوم الفن.

الفنان نضال الشافعى

الذكاء الاصطناعى هو المستقبل القادم ممكن نوظفه بشكل جيد يساعدنا ويساعد الإنسانية والفن إننا نخرج منتج فنى بشكل كويس وبأقل تكلفة، والذكاء الاصطناعى زى أى تكنولوجيا لو استخدمت بشكل غير صحيح هتكون مضرة ولن تفيد الفائدة المتوقعة.

■ بسمة رمضان

النهار
منحازون.. للحقيقة فقط
www.alnaharegypt.com
العدد: 807 - 8 المحرم 1445هـ - 26 من يوليو 2023

«شرشر» يدعو وزيرة الثقافة لزيارة الجنوب اللبنانى والفنانة فيروز

استقبلت الدكتورة نيفين الكيلانى، وزيرة الثقافة، ظهر الاثنين، فى مكتبها بالعاصمة الإدارية، النائب والإعلامى أسامة شرشر، رئيس تحرير جريدة النهار، والدكتور عماد سعيد رئيس جمعية هلا صور الثقافية، ومستشار المجلس الأعلى للإعلام فى لبنان ورئيس معرض الكتاب اللبنانى، والزميل الفاضل ماهر مقلد مدير تحرير الأهرام.

وقام الدكتور عماد سعيد بتوجيه دعوة لسيادتها لتكون أول وزيرة ثقافة مصرية تزور مدينة صور فى الجنوب اللبنانى تحت رعاية وزير الثقافة اللبنانى القاضى محمد وسام المرتضى.

وأعربت الوزيرة عن شكرها هذه الدعوة الكريمة وإبلاغ خالص تحياتها لوزير الثقافة اللبنانى، معربة عن أملها فى حضور هذا المعرض مستقبلا، وهو الأمر الذى لو تم ستكون أخطر وزيرة للثقافة فى العالم العربى خصوصًا لو ذهبت إلى الجنوب اللبنانى الذى يعتبر أرض الثقافة والمقاومة والتحدى، خاصة أن الرئيس عبد الفتاح السيسى يولى اهتمامًا خاصًا بلبنان وشعبه فى ظل الظروف التى تمر بها الدولة اللبنانية الشقيقة التى تعتبر إحدى بوابات الثقافة والمعرفة والعلم والشعر فى عالمنا العربى والوجه الآخر للثقافة والحضارة المصرية.

ودعا شرشر الوزيرة فى حال تلبيتها الدعوة بالذهاب إلى بيروت أن تقابل المطربة الكبيرة صوت السماء وصوت الجبل الفنانة فيروز.

د. نيفين الكيلانى وزيرة الثقافة أثناء استقبالها النائب والإعلامى أسامة شرشر

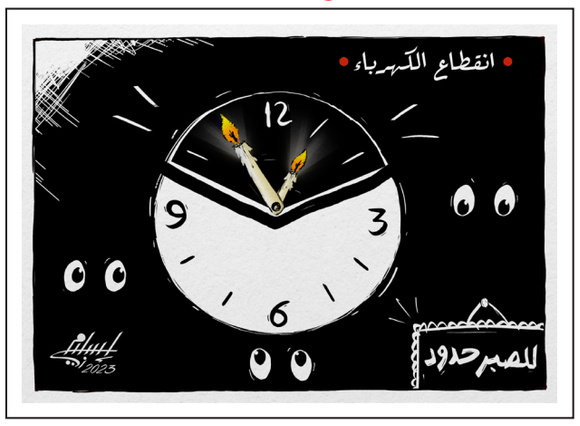

ماكرون للمتظاهرين:

لا حرية بدون نظام!

قال الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون إن بلاده بحاجة إلى عودة السلطة على جميع المستويات، وذلك فى تعليقه على أعمال الشغب الأخيرة التى اشتعلت إثر إطلاق الشرطة الفرنسية النار على مراهق.

واستنكر فى حديث للتلفزيون الفرنسى، أعمال حرق المدارس والصالات الرياضية والمكتبات، والعنف والنهب، مشددًا على أن الدرس الذى يجب أن يتم استخلاصه هو ضرورة المحافظة على النظام.

وأضاف ماكرون فى تصريحات أدلى بها خلال رحلة إلى كاليدونيا الجديدة، «النظام يجب أن يسود، ولا حرية دون نظام».

وتابع: «بلادنا بحاجة إلى عودة إلى السلطة على كل المستويات، بدءا من العائلة، ويجب أن نستثمر بكثافة فى شبابنا من أجل تزويدهم بإطار عمل».

جدد ماكرون انتقاده دور الشبكات الاجتماعية خلال أعمال الشغب والنهب، مشيرًا إلى أن العديد من الشباب استخدموا وسائل التواصل الاجتماعى لتنظيم لقاءات وأعمال شغب، وحتى للدخول فى منافسة مع بعضهم بعضًا أثناء اندلاعها.

وأثار مقتل المراهق الجزائرى، نائل (١٧ عاما) الشهر الماضى، خلال توقف مرور، احتجاجات وأعمال شغب ونهب، واتهم الكثيرون الحكومة الفرنسية بالسماح لثقافة العنصرية المؤسسية بالتفاقم بين قوات الشرطة.

رئيس معرض الكتاب اللبنانى يوجه دعوة لـ«شرشر» للمشاركة بالمعرض فى بيروت

استقبل النائب والإعلامى أسامة شرشر، رئيس تحرير جريدة النهار، فى مكتبه صباح الإثنين الكاتب الدكتور عماد سعيد، رئيس جمعية هلا صور الثقافية، مستشار المجلس الأعلى للإعلام فى لبنان، رئيس معرض الكتاب اللبنانى، والزميل الفاضل ماهر مقلد، مدير تحرير الأهرام.

ودعا الدكتور عماد سعيد، النائب أسامة شرشر لحضور معرض الكتاب فى بيروت المقام فى أكتوبر المقبل.

وأكد سعيد أن مصر هى قلب العروبة النابض، وهى الدولة التى تحمل همّ الدول العربية وأزماتها طوال التاريخ، وهو ما يجعل الشعب اللبنانى بجميع طوائفه يعشق الدولة المصرية مضيفًا «تحيا مصر.. تحيا مصر».

وأشاد شرشر باختيار بيروت عاصمة للإعلام العربى ٢٠٢٣، فى وجود الوزير النشط والكفء والسياسى زياد مكارى.

وأكد شرشر أن لبنان سيعود مرة أخرى عاصمة للإعلام العربى ومنفذًا للحرية الثقافية العربية.

شرشر مع رئيس معرض الكتاب اللبنانى

قيس سعيد يؤكد:

تونس لن تقبل بتوطين المهاجرين

قال الرئيس التونسى قيس سعيد، خلال مؤتمر «الهجرة والتنمية فى أفريقيا» التى تنظمه إيطاليا الأحد، إن تونس لن تقبل بالتوطين المبطن للمهاجرين غير النظاميين على أراضيها. وأضاف سعيد، الذى كان أول من اقترح تنظيم المؤتمر، أن تونس «لن تكون ممرا أو مستقرا للخارجين عن القانون». وتونس تعد دولة واجهة فى أزمة الهجرة بالبحر الأبيض المتوسط، حيث يسعى آلاف الوافدين من دول أفريقيا جنوب الصحراء، إلى العبور نحو الأراضى الإيطالية انطلاقًا من سواحلها. وتسبب التوافد الكبير للمهاجرين فى قلاقل اجتماعية مع السكان المحليين فى تونس ولا سيما فى مدينة صفاقس. وانتقدت منظمات حقوقية انتهاكات استهدفت المهاجرين فى تونس بما فى ذلك إبعاد أعداد منهم إلى مناطق نائية وشديدة الحرارة على الحدود الليبية. وقال الرئيس سعيد فى تصريحات نقلتها وكالة تونس أفريقيا للأنباء، إن معالجة الهجرة غير النظامية لا تتم بصفة منفردة ولا بواسطة اتفاقيات ثنائية، داعيًا المجموعة الدولية إلى البحث عن الحلول بعد تحديد الدوافع والأسباب. يأتى المؤتمر بعد أسبوع من توقيع مذكرة التفاهم بين تونس والاتحاد الأوروبى لمكافحة الهجرة غير الشرعية مقابل دعم مالى واقتصادى.

قيس سعيد